

جامعة ابن خلدون-تيارت

University Ibn Khaldoun of Tiaret



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

Faculty of Humanities and Social Sciences

قسم علم النفس والفلسفة والأورطفونيا

and Speech Thérapie· Philosophie·Département of Psychologie

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر الطور الثاني ل.م.د.

تخصص علم النفس العيادي

العنوان

الغزو السببي والتمثلات الإجتماعية لدى المراهق

إشراف:

د. يحي فتيحة

من إعداد:

▪ بن ديدة ليندة

▪ بولحية حورية

لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة	الأستاذ (ة)
رئيسا	أستاذة محاضرة أ	د.هدور سميرة
مشرفا ومقررا	أستاذة محاضرة أ	د. يحي فتيحة
مناقشا	أستاذ محاضر أ	د.قاضي مراد

الموسم الجامعي: 2024/2023

## شكر وتقدير

الحمد لله الذي تَوَرَّ دربنا بالعلم والمعرفة ووقفنا لإنجاز هذا العمل، كما تتوجه بجزيل الشكر إلى كل من ساعدنا على إنجازها.

شكرنا في المقام الاول لمن كان لهم الفضل في تربيتنا وتعليمنا الى من نعتر بهم وفتخر الى من رسم لنا درب العلم والدنيا.

نتقدم بجزيل الشكر الى الاستاذة الدكتورة المشرفة التي ساعدتنا في انجاز هذا العمل.  
كما نتقد بالشكر الى اعضاء لجنة المناقشة على الاهتمام بمناقشة هذا العمل المتواضع.

## ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين العزو السببي والتمثلات الاجتماعية لدى المراهق المصاب بالسمنة (21.12) وذلك بالبحث في هذه العلاقة من خلال التساؤل التالي هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين العزو السببي (الداخلي/الخارجي) والتمثلات الاجتماعية (النفسي/الاجتماعي/الجسدي). واعتمدت الدراسة على المنهج المختلط الذي يجمع بين المنهج الكمي والمنهج الكيفي. تناولت الباحثتان المنهج الكيفي الذي من ادواته دراسة الحالة وشملت الدراسة حالة واحدة من جنس انثى ومن ادوات الدراسة ما يلي:

- الملاحظة.

- المقابلة.

- المنهج الكمي وتم تطبيق المقاييس على (34) عينة من كلا الجنسين.

وقد اسفرت نتائج الدراسة بشكل عام على النتائج التالية أنه لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية في كل من أبعاد التمثلات الاجتماعية (النفسية الاجتماعية الجسدية) والبعد الداخلي مما أن أرتفاع أو انخفاض مستوى هذه الأبعاد من خلال هذه النتائج فإن صحة الفرضية لم تتحقق. الكلمات المفتاحية: العزو السببي، التمثلات الاجتماعية.

### Study Summary:

This study aimed to explore the relationship between causal attribution and social representations among obese adolescents (average age 21.12). The research investigated this relationship through the following question: Is there a statistically significant correlation between causal attribution (internal/external) and social representations (psychological/social/physical)?

The study employed a mixed-method approach, combining both quantitative and qualitative methodologies. The qualitative approach utilized tools such as case studies, with the study focusing on a single female subject. The tools used in the study included:

- Observation

- Interview

- The quantitative approach involved applying measures to a sample of 34 individuals of both genders.

The study's results, in general, indicated that there is no statistically significant correlation between the dimensions of social representations (psychological, social, physical) and internal attribution. Consequently, the hypothesis that there would be a significant relationship was not supported by the findings, given the variations in the levels of these dimensions.

**Keywords:** Causal Attribution, Social Representations.

## فهرس المحتويات

	شكر
	إهداء
أ	مقدمة
<b>الفصل الأول: مدخل عام</b>	
05	1- أشكالية الدراسة
07	2- فرضيات الدراسة
07	3- التعريفات الإجرائية
<b>الفصل الثاني: العزو السببي والتمثلات الإجتماعية</b>	
10	أولاً: العزو السببي
10	1- ماهية العزو السببي
11	2- نظريات العزو السببي وتطبيقاته
19	3- أنواع العزو السببي
21	4- كيفية تكوين العزو السببي
21	5- أخطاء العزو السببي
24	6- الآثار النفسية والسلوكية للعزو السببي
25	7- علاقة العزو السببي ببعض المتغيرات
<b>ثانياً: التمثلات الإجتماعية</b>	
31	1- مفهوم التمثلات الإجتماعية
32	2- وظائف التمثلات الإجتماعية
33	3- خصائص ومميزات التمثلات الاجتماعية
34	4- أبعاد التمثلات الإجتماعية
35	5- بنية التمثلات الاجتماعية
36	6- علاقة التمثلات الاجتماعية ببعض المتغيرات
<b>الفصل الثالث الجانب التطبيقي</b>	

41	1- الدراسة الكمية
41	1-1 منهج الدراسة
41	2-1 المشاركون (العينة وخصائصها)
42	3-1 الحدود الزمانية والمكانية
43	4-1 إجراءات الدراسة
43	5-1 الأدوات المستخدمة
47	6-1 الأساليب الإحصائية
47	2- الدراسة الكيفية
47	1-2 منهج الدراسة
49	2-2 حالات الدراسة وخصائصها
49	2-3 حدود الدراسة
49	4-2 إجراءات الدراسة
50	5-2 أدوات المستخدمة
53	1- عرض وتحليل نتائج الدراسة الكمية
53	1-1 عرض نتائج فرضية الدراسة
55	2- عرض وتحليل نتائج الدراسة الكيفية:
55	1-2- عرض نتائج الحالة
55	2-2 عرض مضمون المقابلة
60	3-2 تحليل محتوى المقابلة
62	مناقشة عامة
65	الخاتمة
66	قائمة المصادر والمراجع
72	الملاحق

## قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
18	أبعاد العزو السببي عند واينر (1979)	الجدول رقم (01)
42	خصائص العينة من حيث الجنس	الجدول رقم (02)
42	خصائص العينة من حيث السن	الجدول رقم (03)
44	يمثل هذا الجدول أنواع الأبعاد المعبرة عنها حسب كل عبارة	الجدول رقم (04)
44	يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس العزو السببي	الجدول رقم (05)
45	يوضح نتائج معامل ثبات مقياس العزو السببي ألفا كرونباخ	الجدول رقم (06)
45	يمثل هذا الجدول أنواع الأبعاد المعبرة عنها حسب كل عبارة	الجدول رقم (07)
46	يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس التمثلات الاجتماعية	الجدول رقم (08)
53	يمثل معامل ارتباط بيرسون بين الأبعاد	الجدول رقم (09)
59	يمثل مقياس العزو السببي	الجدول رقم (10)
60	يمثل مقياس التمثلات الاجتماعية	الجدول رقم (11)

قائمة الأشكال:

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
12	نموذج التعليل السببي	الشكل رقم (01)
15	أسباب التعليل السببي	الشكل رقم (02)
20	يوضح أنواع العزو	الشكل رقم (03)

# مقدمة

## مقدمة:

الصحة هي من مقومات الإنسان التي تساهم في جعله قادرا على الحياة والاستفادة منها بشكل كامل ومتوازن حيث أن الجسد والنفس وحدة متكاملة غير منفصلة، ومن بين الأمراض التي أصبحت تشكل خطرا يهدد صحة الإنسان ألا وهو مرض السمنة الذي انتشر بكثرة في الآونة الأخيرة، بحيث أصبح من أمراض العصر، ولقد تم الاعتراف بالسمنة كمرض من قبل منظمة الصحة العالمية سنة (1997).

ولا يخفى حول ما انتشر في القرن (21) من اضطرابات على مستوى الجسم منها السمنة وأمراض مختلفة مثل السرطان وأمراض الضغط الشرياني، وما ينجز عنها من مشاكل صحية واجتماعية ناهية عن المشاكل النفسية نتيجة غياب الشفاء النهائي من جهة والارتباط الدائم من جهة أخرى بغية التخفيف من تبعات المرض تارة والحيلولة دون تطوره تارة أخرى. وهذا ما أثار الباحثين في مجال الصحة عموما وفي مجال الصحة على وجه الخصوص إلى دور العوامل النفسية والاجتماعية في الصحة لدى هؤلاء الأشخاص، حيث تدرس السلوكيات المتنبأة من قبل المضطربين وانعكاساتها على النواحي النفسية والجسدية للفرد، مثل التأثير السلبي على الصورة الذاتية، وزيادة مخاطر الأمراض المزمنة.

ومنه فإن العديد من المتغيرات الوسيطة بين السلوك الصحي ونتائجه والتي تساهم في التنبؤ بالسلوك الوقائي والإذعان للمتابعة الطبية تحدد نتائج العلاج الطبي، مما زاد اهتمام العلماء في الآونة الأخيرة بهذا المواضيع خصوصا بعد أن ثبت بان النشاط المعرفي والانفعالي للإنسان له تأثير مباشر على مقاومته الطبيعية للأمراض النفسية والجسدية. مما دفع الباحثان للبحث في هذا المجال من خلال هذا الموضوع، كما أن يجد لها مرتكزا ومعنى من خلال تخصص حديث في منظومة علم النفس وهو علم النفس الصحة والتي ارسدت قواعده مجموعة من النظريات الحديثة كنظرية العزو (Attribution causal) والتي أرسى دعائمها "هايدر" (1958) في كتابه الشهير (The psychology of interpersonal Relations) و"نظرية التعلم الاجتماعي"، "روتر" (1956) و"نبدورا" (1969) وما استتبطت من هذه النظريات من مفاهيم أصبحت قاعدة الدراسات الحديثة في مجال علم النفس على العموم وعلم النفس الصحة، على الخصوص وهي (العزو السببي، مصدر الضبط، الكفاءة الذاتية) وهي في محلها توضح دور

الفرد إدراك كيفية تأثير العوامل الداخلية والخارجية على تصرفاته وسلوكياته بشكل فعال وفي اتخاذ القرارات بشكل مستقل وموضوعي.

ومن هذه المفاهيم العزو السببي إلى جانب مفهوم التمثلات الاجتماعية اللذان يعتبران مفهومها أساسيا في فهم عملية صيانة الصحة النفسية والتحكم فيها بشكل جيد.

حيث يستخدم مصطلح العزو لتحديد الأسباب الأكثر احتمالا وراء حدوث التغيرات في النتائج بمستوى من الثقة، وهذا المصطلح يعبر عن كيفية تفسير الفرد للأحداث التي يمر بها وتفسير نتائجها، سواء كانت سلبية أو ايجابية وفي ضوء ذلك المفهوم يتمثل في أن البعض ينسب نجاحهم أو فشلهم إلى أسباب داخلية يتحملون مسؤوليتها، ويطلق على الذين يرجعون نجاحهم في الحياة إلى العوامل الداخلية مثل القدرات العقلية أو الجهد الذي بذلوه "الاعزاء الداخلي" بينما يطلق على الذين يعزون نجاحهم أو فشلهم إلى عوامل خارجية مثل صعوبة الظروف أو الحظ "ذوي الاعزاء الخارجي".

ولكن توقعات الفرد أو اعتقاداته تؤثر في كيفية استجاباته وتكيف اتجاه الاضطراب، فالتمثلات قد تكون ذات طبيعة معرفية أو انفعالية، وتتأثر بتوقعات الفرد واعتقاداته، مما يؤثر على استجابته وتكيفه مع الوضعيات المختلفة.

ومن هنا نستدل على أهمية العزو السببي بناء التمثلات الاجتماعية لدى المراهق المصاب بالسمنة وكيفية تقديرهم لوضعيتهم المضطربة من خلال فهم كيفية تفسيرهم لأسباب السمنة، إذا كانوا يعزون السمنة إلى عوامل داخلية، فقد تكون تغييرات ايجابية، أما إذا كانت تعزو إلى عوامل خارجية مثل الضغوط أو التحولات العائلية، فقد يؤثر سلبا مما يزيد من انغلاقهم وقلة ثقتهم في القدرة على التحكم في وضعهم.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في البحث على العلاقة بين المتغيرين عند المراهق. كما تفيد المصابين بالسمنة في التعرف على كيفية تأثير اعتقاداتهم وتوقعاتهم على تفاعلاتهم الاجتماعية، مما يمكنهم من تحديد العوامل التي قد تسهم في تحسين وضعهم الاجتماعي والتكيف مع المرض بشكل أفضل.

وبصفة عامة تتمثل أهمية الدراسة في جانبين علمي وعملي: فالعلمي في هذه الدراسة يكمن في الموضوع الذي تناولناه بوصفه اضطراب الذي كثر في هذا العصر وهو اضطراب السمنة، كما تكمن في أنها تتخذ من المتغيرات السيكولوجية (العزو السببي، التمثلات

الاجتماعية) والمتغير الديمغرافي (الجنس) الذي يعتبر من بين العوامل المؤثرة في عملية التكيف مع اضطراب السمنة. أما العملي منها في كونها. حيث يدرك المصاب بالسمنة انه بإمكانه تحسين جودة حياته حتى مع وجود هذه الحالة من خلال بناء تمثلات اجتماعية ايجابية.

وهدفت الدراسة الحالية إلى تسليط الضوء على العزو السببي في بناء التمثلات الاجتماعية لدى المراهق المصاب بالسمنة والى أي اتجاه يعزى الفرد أسباب مرضه (داخلية، خارجية).

بالإضافة إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين أبعاد العزو السببي (الداخلية والخارجية)، وبين أبعاد التمثلات الاجتماعية (الإجتماعي والنفسي والجسدي) لدى المراهق المصاب بالسمنة وذلك بتطبيق الاستبيانين الخاص بالعزو السببي والتمثلات الاجتماعية وتم تطبيقهم على عينة عددها (34 فرد)، ذلك لفهم الأسباب التي يعزو المصابين بالسمنة سلوكهم لها والتعرف على التمثلات وكيفية تأثيرها على صورتهم الذاتية وعلاقتهم الاجتماعية، والى أي جانب يعزون مرضهم (داخلية أو خارجية). ومدى تأثير الاضطراب في اختيار الأسلوب الصحيح للتعامل مع السمنة وتحسين الصحة.

فتكمن دوافع اختيار الموضوع في الميول الشخصي والفضول العلمي حول هذا الموضوع ندرة الدراسات حول موضوع العزو السببي والتمثلات الاجتماعية في حدود اطلاقنا. وبما أن الدراسة التي تناولتها الباحثتان تدور حول علاقة بين متغيرين فقد اختارت الباحثتان المنهج المختلط (كمي) المتمثل في المنهج الوصفي الارتباطي و(كيفي) المتمثل في المنهج العيادي.

حيث أظهرت الدراسة النتائج لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية في كل من الأبعاد التمثلات الاجتماعية (الاجتماعية و نفسية والجسدية). والبعد الداخلي مما يعني أن ارتفاع أو انخفاض مستوى البعد الداخلي للمراهقين اللذين يعانون من السمنة ليس مؤشرا على ارتفاع أو انخفاض مستوى هذه الأبعاد. ومن خلال هذه النتائج فإن صحة هذه الفرضية لم تتحقق.

# الفصل الأول : مدخل عام

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. التعريفات الإجرائية

## 1. إشكالية الدراسة :

كان ينظر في السابق للصحة النفسية من منظور سلبي مرضي فيتم العمل على إخفائها وتجاهلها، وعد الكلام عليها بالعلن على اعتبارها أنها مسألة خاصة فردية، ولكن مع التطورات الفكرية والطبية تحولت إلى قضية صحية عامة تلعب دورا إيجابيا ومؤثرا في تنمية المجتمعات واختبار الأساليب العلاجية السليمة والمتوازنة للمشكلات الاجتماعية والنفسية مما ساهم في علم جديد يهتم بالجانب الصحي أولا هو علم النفس الصحة.

ومن بين هذه المشكلة لدينا اضطراب السمنة فقد الاعتراف من منظمة العالمية سنة (1997)، بأنها مرض وأسبابها كثيرة ومتداخلة محدثة مشاكل جسدية على مستوى الوظائف الحيوية كداء السكري وارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم وغيرها بالإضافة إلى تعقيدات نفسية خطيرة خاصة في مرحلة المراهقة فهي فترة ميلاد جديدة تؤثر وتتأثر بالمرحل المختلفة للنمو بالإضافة إلى كونها فترة انتقالية حرجة لما تحمله من تغيرات متلاحقة نفسية وفيزيولوجية، وفكرية، جسمية ففي هذه الفترة ينشغل المراهق بمظهره خاصة الأنتى.

بالإضافة إلى ذلك فالسمنة تكون مصحوبة بانخفاض في تقدير الذات لدى المراهقات لأنهن لا يتقبلن مظهرهن فتعيش كأنها مشكلة ويأخذن عن أنفسهن الصورة التي رسمها عنهن المجتمع لأن العامل الاجتماعي يلعب دورا كبيرا في تمثالتنا الفكرية فالتمثلات الاجتماعية وإجراءات التفكير المنطقي حيث توجه نحو الاتصال بالمحيط الاجتماعي الفكري المادي حيث يقول "جورج دورهايم" إذا كان لديك (23) صديق، فإن لديك ثلاثة وعشرون تمثل أي أن التمثلات تتنوع حسب الوسط الذي يعيش فيه الفرد وكذلك بإختلاف المنشأ الاجتماعي لذاته فيعيش وكأنها مشكلة تلازمه وذلك انطلاقا من متغيرات تختلف من شخص لآخر حسب إدراك الفرد لها ونظرتهم لمسببات المرض ودور في تسيير مرضه وكأن الإنسان ميال للتحكم في حياته وتسييرها يظهر بعد هام من أبعاد الشخصية الذي لقي اهتمام الباحثين مؤخرا في علم النفس الصحة وهو العزو السببي ويرون بأن الأحداث الداخلية تتوسط العلاقة ما بين المثير وسلوك العزو اللاحق، إن الأفراد الذين لديهم دافعية قوية يدركون أنفسهم أنهم أكثر قدرة من أولئك الذين لديهم دافعية ضعيفة وكذلك يبذلون جهدا أكثر على المهام التحصيلية.

فقد بدأت التطورات المبكرة لنظريات العزو السببي لدى "وينر" بتحديد الأسباب الرئيسية الأربعة التي يعزو الفرد إليها نجاحه أو فشله وهي القدرة، الجهد، صعوبة المهمة، الحظ، وان

خصائص وتوجهات هذه الأسباب التي حددت والتي تؤثر على السلوك عرفت مع ربطها بردود الأفعال العاطفية التي يصدرها الفرد والتي تعتبر كدافعية للسلوك أيضا. (قطامي، 2005، ص319) ولقد أكدت جعفر رضوانة (2017) في دراستها حول العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والعزو السببي لدى مرضى السمنة حيث هدفت هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بينهما و أسفرت نتائج الدراسة عن وجود ارتباط دال سالب بين الانبساطية والعزو السببي كما تبينت النتائج عن وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث بمقياس الوداعة والانبساطية، حيث حصل الذكور على درجات أعلى من الإناث، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق بين الجنسين بمقياس العزو السببي للسمنة، فقد جاءت متوسطات درجات الإناث أعلى من الذكور في العزو السببي، وعدم وجود ارتباط بين المقياسين داخل العينة في معظم العوامل الخمس الكبرى للشخصية والعزو السببي للسمنة. (جعفر، 2017).

كما أشارت دراسة أخرى لسليمان، هاجر (2012) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن توجهات المسؤولية التحصيلية (داخلية، خارجية) التعرف إلى اثر برنامج تدريبي في تعديل أنماط العزو السببي من أسباب خارجية إلى أسباب داخلية. وأظهرت النتائج أن المجموعة التجريبية تفوقت على الضابطة في الأداء البعدي على مقياس التوجهات التحصيلية، في حين لم تتوصل الدراسة إلى وجود فروق دالة في التوجهات التحصيلية تعزى للتفاعل بين الصف ومستوى التحصيل. (الدباية، 2021).

وقد تكون التمثلات الاجتماعية بناءة للفرد في التعامل مع تحديات الحياة والتغلب على مايسببه لها من ضغوط، كما قد تخفق هذه التمثلات الاجتماعية في بعض الأحيان إذا كان مبالغ فيها فبالتالي فقد تؤدي إلى الضغط النفسي وتقلل من شعور الفرد بالرضا الذاتي والسعادة.

ومن الدراسات التي تناولت التمثلات الاجتماعية نجد دراسة (Duru-bellet, 2012)، نجد هذه الدراسة بعنوان نوعية العلاقة بين التلميذ والمدرسة هدفت هذه الدراسة إلى توضيح نوعية العلاقة بين التلميذ والمدرسة وتأثيرها على مساره الدراسي ومستقبله المهني ومن خلال البحث توصلت إلى النتائج التالية وهي أن التلاميذ لديهم علاقة جيدة مع المدرسة والمعرفة بمعنى أنهم يعتبرون المدرسة ليس مكان لاكتساب المعلومات من أجل الحصول على عمل وإنما مكان للتطور المعرفي. (بن ملوكة شهيناز، 2015)

بالإضافة إلى دراسة تغريت بنت تركي (2001) حيث تمثل عنوان هذه الدراسة التمثلات الوالدية في التنشئة الاجتماعية كما تدرکها الأمهات وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لطفل الروضة بمحافظة مسقط، حيث هدفت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين التمثلات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لطفل الروضة، إتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي بحيث توصلت إلى أهم النتائج وهي أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعدي التمثلات الوالدية والسلوك الاجتماعي على العينة ككل، في حين وجدت علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين عند الذكور (منصوري، 2019).

ومن هنا فقد جاءت الدراسة الحالية للإجابة عن التساؤل التالي:

هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية في العزو السببي (الداخلي، الخارجي) وأبعاد التمثلات الاجتماعية (الاجتماعي، النفسي، الجسدي) لدى المراهق المصاب بالسمنة؟

## 2. فرضيات الدراسة:

- تقترح هذه الدراسة الفرضيات التالية للإجابة على التساؤل المطروح.

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية في العزو السببي الداخلي وأبعاد التمثلات الاجتماعية لدى المراهق المصاب بالسمنة.

## 3. التعريفات الإجرائية:

**العزو السببي:** بأنه عزو النجاح لعوامل غير ثابتة خارجية، غير قابلة للتحكم بها مثل الحظ، ومساعدة الآخرين حيث لا يزيد من توقع التلميذ للنجاح في المهام المستقبلية، وعزو الفشل لعوامل ثابتة داخلية غير قابلة للتحكم مثل القدرة المتدنية والجهد كسمة، تؤدي إلى نقصان الدافعية حيث يقل توقع النجاح إلى المهام المستقبلية، إما عزو الفشل ويعتبر العزو السببي أسلوباً يعود إليه الفرد لتكوين أحكام سلوكه (أي تفكيره وشعوره وتصرفاته) وسلوك الآخرين كما يتعلق بالطرق التي من خلالها ينتج ويقدم الناس تفسيرات وشروحا لأحداث الحياة اليومية. (يخلف، 2001، ص57)

التمثل الاجتماعي: عرفها "سيرج موسكوفيتشي" بأنها مجموعة من المعارف، والمعتقدات، والمشاعر، والقيم المشتركة بين أعضاء مجموعة اجتماعية معينة، والتي تمكن هؤلاء الأعضاء من فهم بيئتهم الاجتماعية، وتفسيرها وإعطاء معنى لها، يتم إنشاء هاته التمثلات ومشاركتها من خلال عمليات الاتصال والتفاعل الاجتماعي، وبالتالي فهي تتطور باستمرار.

(abric, 2011, p22)

## الفصل الثاني:

### العزو السببي والتمثلات الإجتماعية

1. ماهية العزو السببي
2. نظريات العزو السببي وتطبيقاته
3. أنواع العزو السببي
4. كيفية تكوين العزو السببي
5. أخطاء العزو السببي
6. الآثار النفسية والسلوكية للعزو السببي
7. علاقة العزو السببي ببعض المتغيرات

العزو السببي هو أحد المتغيرات التي تفسر السلوك الإنساني التي حظيت باهتمام كبير من جانب الباحثين الذين يعملون في مجال الصحة النفسية، كونه ذو أهمية بالغة في فهم وتحديد وتقييم سلوك الفرد وما يمر به من مواقف وأحداث، وبالتالي يعزوها لعوامل شخصية أو عوامل بيئية حيث ما يصدر الفرد من تصرفات تعود لإدراكه وفهمه للموقف، تمثل العزو السببي أحد العمليات الرئيسية التي تهدف إلى إعطاء معنى لإحداث العالم الخارجي والداخلي. وسوف نتناول في هذا الفصل ماهية العزو السببي، نظريات العزو السببي وتطبيقاته، نقد نظرية العزو السببي، أنواع العزو السببي، كيفية تكوين العزو السببي، أخطاء العزو السببي، الآثار النفسية السلوكية للعزو السببي.

### 1. ماهية العزو السببي :

إن العزو السببي هو عبارة عن تفسير أو عزو والنجاح أو الفشل الذي يواجهه الإنسان في أي موقف من مواقف الحياة المختلفة إلى أسباب أو عوامل إما أن تكون شخصية أو بيئية (بني هاني، 2016)، حيث يشير "نيكول دييوا" (nicole diboi): على أن العزو تفسير وترجمة الأحداث والحالات الانفعالية التي يؤثر فيها الفرد أو الآخرين. (يخلف عثمان، 2001، ص25)، كما عرفه بارك (2009): بأنه الطريقة التي يفسر بها الفرد أسباب السلوكيات المختلفة. (عطوية، 2015، ص 50-51)، في حين إن مفهوم العزو السببي حسب (الكحوت، 2016)، يقوم على افتراض مفاده أن الطريقة التي يسلكها الفرد في تفسير سلوكياته وسلوكيات الآخرين تتأثر إلى حد بعيد بإدراكه للعلاقات بين السلوك وتوابعه لذلك تراه يسلك في ضوء إدراكه لهذه العلاقات وبالتالي فإن إدراك الفرد للعلاقة القائمة بين الأسباب والنتائج أي بين السلوك وتوابعه لا بد وان يعكس بعض الأنماط السلوكية عند الأفراد لذلك فسلوك الأفراد ليحدد فقط طبيعة الأهداف وأهميتها أو المفردات بل يتجدد عن طريقة التهيو الذهني أو التوقع بأن هذه الأحداث سوف تحدث. (الكحوت، 2016).

كخلاصة للتعريف السابقة يمكن القول أن العزو السببي هو تفسير وترجمة الأحداث والحالات الإنفعالية.

هو الطريقة التي يفسر بها الفرد أسباب السلوكيات.

يقوم على إفتراضات مفاده أن الطريقة التي يسلكها في تفسير سلوكياته وسلوكيات الآخرين.

## 2. نظريات العزو السببي وتطبيقاته:

1.2 نظريات العزو السببي: أول من طور نظرية العزو السببي "وينر" (weiner) حيث انطلق من فكره أن الأحداث الداخلية تتوسط العلاقة ما بين المهمة المثيرة وسلوك العزو اللاحق، إن الأفراد الذين لديهم دافعية قوية يدركون أنفسهم أنهم أكثر قدرة من أولئك الذين لديهم دافعية ضعيفة وكذلك يبذلون جهداً أكثر على المهام التحصيلية بالإضافة إلى ذلك أن "وينر وككلي" (weiner and kukla)، وجدوا بأن تأثيرات متغيرات المهمة ليست منتظمة، أن النجاح على المهام الصعبة يولد ثقة واحترام لدى الفرد أكثر من النجاح على المهام السهلة.

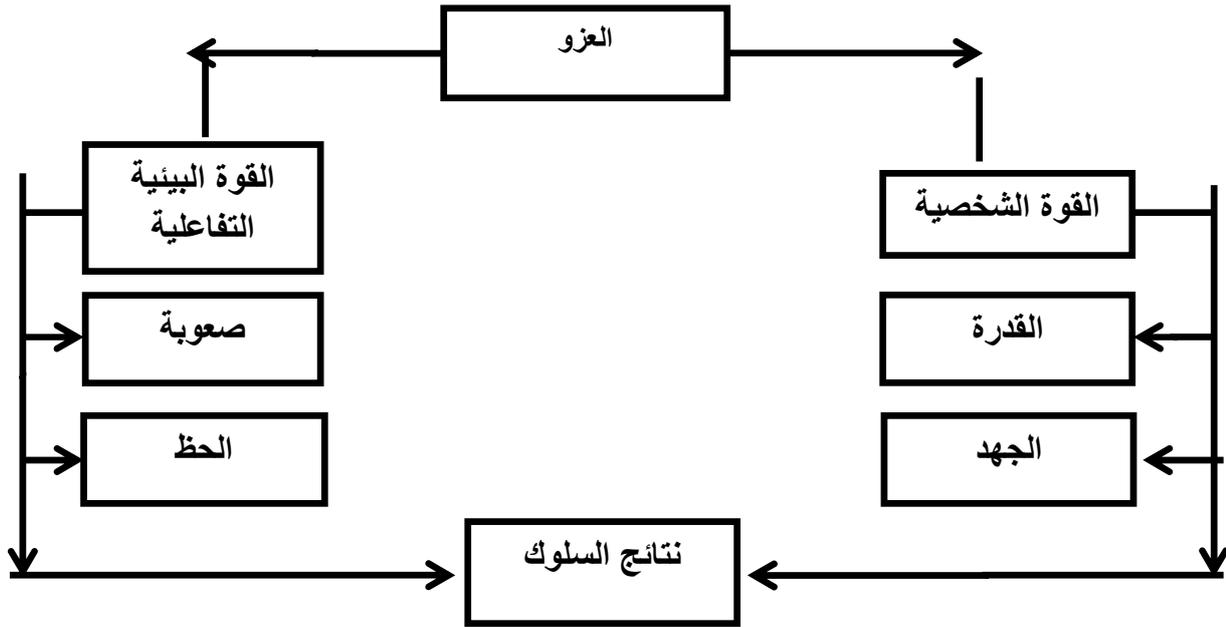
1.1.2 نظرية "هايدر" (Heider, 1954): يعد "فريتز هايدر" الأب الشرعي لنظرية العزو من خلال نظرية التوازن التي أوجدها، حيث ذكر فيها أن الأفراد يميلون إلى فهم وتفسير سلوكياتهم وسلوكيات الآخرين، وتشمل لنظرية مسلمتين هما: أن الناس يقترحون ويبنون نظريات سببية بسيطة كي يستطيعوا التحكم في البيئة وأنهم قادرون على تمييز العوامل الشخصية والبيئية. (Malb, 2003, PP144-149)

ويذكر أن نتائج السلوك تعزى إما إلى قوى شخصية وتكون داخلية تتكون من قدرة الفرد مع السعي إلى بذل مجهود، وإلى قوى البيئة الفاعلة وهي قوى خارجية تتكون من صعوبة المهمة، وتشكل الجزء الأهم من الجزء الآخر وهو الحظ، وذلك لأنه يصعب التنبؤ بالحظ بصورة واضحة. (الدبابية، 2021)

ويعتبر "هايدر" أن كثيراً من سلوكياتنا مدفوعة لحاجتين هما: حاجتنا لفهم العالم من حولنا، وورغبتنا في التحكم في العالم من حولنا، فالفرد يرغب في التمكن من السيطرة على مصيره وتنظيم أموره لتصبح حياته سعيدة قدر الإمكان ولكن لا يمكن تحقيق تلك الحاجات إلا إذا تم التنبؤ بالسلوك والأحداث التي تجري حولنا (akhtar, 2010, PP 646-652)، حيث قدم "هايدر" بعض النماذج التي تهدف لمحاولة فهم: لماذا وكيف، وتحت شروط يقوم الأفراد بإصدار أحكامهم عن أسباب ما يحدث في عالمهم الاجتماعي أو النفسي؟ وكذلك محاولة إدراك أداء سلوك ما والتي يمكن أن نطلق عليها النماذج المفسرة للتعليل السببي.

أ. نموذج "هايدر" للعزو السببي: فقد أشار "هايدر" إلى أن حصائل أو نتائج السلوك كالنجاح أو الفشل مثلا يمكن أن تعزى إما إلى قوة شخصية فاعلة (Effective personalefarcés) أو إلى قوة بيئية فاعلة (Effective environnement farcés) والقوة الشخصية الفاعلة هي قوة داخلية

تتكون من عنصرين هما قدرة الفرد ودافعية أي تكامل القدرة (Ability) مع السعة لبذل الجهد (Effort) لمحاولة الحصول على نتائج الأداء أو السلوك، والقوة البيئية الفاعلة هي قوة خارجية تتكون أيضا من عنصرين هما صعوبة المهمة (Task Difficulty) والحظ (Luck) وأعطى عنصر صعوبة المهمة الدرجة الكبرى من الأهمية لأن الحظ يصعب التنبؤ به بصورة واضحة كما في الشكل الآتي: (حمودة، 2020).



الشكل رقم (01): نموذج التعليل السببي. (حمودة، 2020).

2.1.2 نظرية "روتر" (Rotter): للوصول إلى فهم أعمق لمركز الضبط لآبد من العودة إلى النظرية التي اشتق منها هذا المفهوم وهي نظرية التعلم الاجتماعي التي عرضها "روتر" ولأول مرة في كتابه المعنون بـ "التعلم الاجتماعي وعلم النفس الإكلينيكي عام (1954)، وأطلق روتر على النظرية اسم التعلم الاجتماعي؛ وذلك للتأكيد على أن السلوك يكتسب في خلال التفاعل الاجتماعي مع الناس الآخرين، وعليه حاول تفسير السلوك الإنساني على أساس هذا الافتراض، فمن هذا نبين أن نظرية التعلم الاجتماعي "لروتر" قدمت مخططاً مكوناً من أربعة متغيرات أساسية لتفسير إدراك الفرد للأحداث وسلوكه وتتمثل هذه المتغيرات. (الكحلوت، 2016)

1- الطاقة السلوكية (Behavior potentiel): ويقصد بها إمكانية حدوث سلوك ما، في موقف مامن أجل الحصول على التدعيم والتعزيز.

2- التوقع (Expextancy): يعرف "روتر" التوقع بأنه الاحتمالية الموجودة لدى الفرد بأن تعزيز معين سوف يحدث توظيفه لسلوك معين يصدر عنه في موقف أو مواقف معينة، ويكون التوقع مستقلاً بشكل منتظم عن قيمة أو أهمية التعزيز، وأن الاحتمالية الذاتية للتوقع تتوقف على المشاعر الذاتية للفرد وعلى إمكانية لتعزيز بعض السلوكيات؛ فالتوقع هو عبارة تنبؤ شخص يضعه الفرد حول مدى إمكانية حدوث حادث معين في موقف معين وهناك عدة عوامل تؤثر في تقدير التوقع منها: الخبرات السابقة، طبيعة الموقف، التعميم، إدراك السببية.

3- قيمة التعزيز (Reinforcement value): ويقصد به درجة تفضيل الفرد لحدوث تعزيز معين إذا كانت إمكانية الحدوث لكل البدائل الأخرى متساوية، ويؤثر التعزيز على حدوث السلوك ونوعه ويمكن تحديد التعزيز انطلاقاً من ارتباطه بالتوقع ويرى "روتر" أن التعزيز يقوي التوقع أو التنبؤ سلوك معين.

4- الموقف النفس (psychological stuation): وهو البيئة الداخلية أو الخارجية التي تحفز الفرد، بناء على خبراته وتجاربه السابقة، كي يتعلم كيف يستخلص أعلى مستوى من الإشباع في أنسب مجموعة من الظروف، فالفرد يتفاعل بشكل مستمر مع بيئته الداخلية أو الخارجية وهذا التفاعل دائماً يكون من ورائه رغبة في إشباع حاجة معينة وهو يقوم بسلوكيات معينة في مواقف بيئية وهذه السلوكيات غالباً ما تتفق مع تجاربه السابقة. (الكحلوت، 2016).

2-1-3 نظرية "كيلي" (Kelly، 1971): ولقد رأى "كيلي" أن الفرد العادي يستخدم أسلوباً إدراكياً يفيد أن عزو أسباب الحدث إلى الظروف التي تتغير بتغير وقوع الحدث أكثر من احتمال وجودها في الأسباب السابقة للحدث، وتبقى كما هي للحدث دون تغيير. ولفهم تفسير سلوك ما وعزوه لعوامل داخلية أو العوامل خارجية، تقترح "كيلي" ثلاثة معايير لفهم اختيار الأشخاص للعزو أو لعزو الخارجي في تفسير سلوك ما وهذه المعايير هي: (البراهيم، 2018)

➤ التمييز (Distinctiveness): عندما نلاحظ سلوكاً ما ينبغي أن نتساءل كيف يختلف أو يتميز السلوك في هذه الحالة أو الظروف مقارنة بنفس السلوك في حالات أو ظروف مختلفة؟

➤ الإجماع (Consensus): هل السلوك الملاحظ يختلف أو يشابه به السلوك الذي يقوم به الآخرون في نفس الحالة أو الظروف؟

➤ الثبات (Consistency): هل يرتبط السلوك الملاحظ بصفة شخصية أو بدافع ثابت في كل الأوقات أو أنه مرتبط بحالة عابرة أو مؤقتة سببها عوامل خارجية؟

وفي الواقع، فإن سلوك شخص ما قد يكون نتيجة عوامل داخلية وخارجية معا في بعض الأحيان على الأقل، مما يتطلب الانتباه لكل من العزو الداخلي والعزو الخارجي معا، وباختصار، فإن هو محاولة التفسير السببي للسلوك: لماذا يقوم هذا الشخص بذلك السلوك؟ وقد استنتج "وير وكار لسون" (wyer and carlson, 1979) خلاصة مفادها أن الأشخاص الناجعين غالبا ما يكتفون بعزو نجاحهم إلى قدراتهم (عزو داخلي) دون البحث عن عوامل أخرى تكون قد أسهمت في ذلك بينما يقوم الأشخاص الفاشلون بالبحث عن مختلف العوامل التي قد يسبب فشلهم ولا ينسبون ذلك إلى أنفسهم (عزو داخلي) إلا عندما لا يجدون تفسيراً بديلاً عن ذلك. (البراهيم، 2018).

وإستخدام كيلي نموذج ثلاثي الأبعاد للتنبؤ بالأسباب المتعددة التي تختلف باختلاف الأثر فأي نوع من السلوك يمكن أن نجد له ثلاثة أنواع من الأسباب هي: (العتيبي، 2010، ص29).

- المنبهات الخارجية External Stimuli.

- الملاحظ Observer (شخص آخر أو الفرد نفسه).

- الموقف أو السياق الذي يحدث فيه السلوك

وقد قدم كيلي نموذجين لتفسير عملية العزو وهي: (عبد الله و معتز سيدو وخليفة وعبد اللطيف محمد، 2001، ص494).

أ. نموذج كيلي في العزو السببي (The Covuation Model of Attributi): وفيه يوضح كيلي أن الأثر لا يعزى دائماً إلى سبب واحد، فالعزو أثر السلوك لسبب ما في الشخص أو البيئة، يعتمد على الملاحظة لأن الأثر والسبب يحدثان معاوداتها.

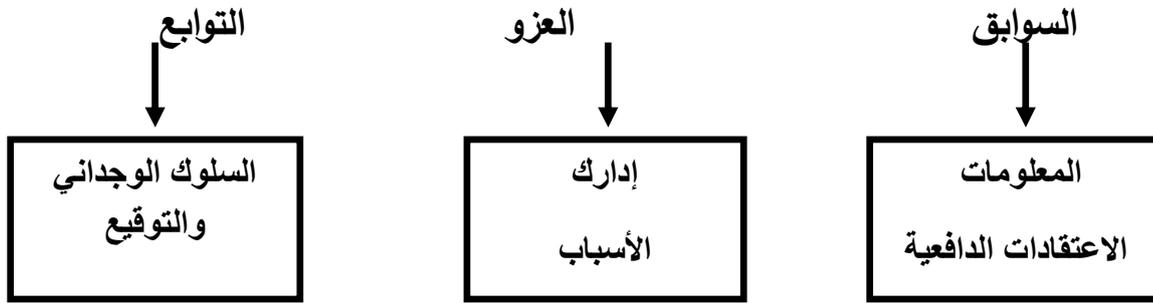
ب. النموذج الصوري أو الشكلي للعزو (the configuration modle of attribution): ويذكر عبد الله خليفة (2001) بأنه يمكن من خلال هذا النموذج تحديد الإغزات السببية على أساس بيانات محدودة يمكن الحصول عليها من ملاحظة فردية، ويشتمل على مبدئين:

\*مبدأ النقصان أو التغاضي (Discounting Principle): ويشير إلى أن الفرد يهمل أو يتغاضى عن بعض الأسباب في حالة ما إذا وجد أسباباً أخرى أكثر دقة ومعقولة من نظره، كما يشير إلى أن الإغزات الداخلية سوف تكون ضعيفة إذا وجدت الأسباب الخارجية، العكس صحيح.

\*مبدأ زيادة الأداء في ضوء الخبرة السابقة (augmentation principle): ويختلف هذا المبدأ عن مبدأ الإهمال، فهو يمكننا من التنبؤ وتدعيم العزو الداخلي عندما يأخذ السلوك مكان في سياق

يتضمن صعوبات خارجية، فعلى سبيل المثال يمكن لشخص ما أن يرى نفسه على أن لديه القدرة بعد أداء جيد على مهمة صعبة جدا ولكنه ليس من الضروري أن يكون كذلك بعد الأداء الجيد على مهمة متوسطة الصعوبة.

ويذكر (الفرحاتي، 2005، ص138) بأنه في ضوء النموذج العام للعزو "لكيلي وميشيلا" وفي مراجعتها لبحوث العزو ونظرياته في السبعينات، وجدا أن الأسباب التي يدركها الفرد على أنها وراء فعله أو أدائه والتي يود تعديلها تتأثر بثلاث فئات من المقدمات هي (المعلومات والمعتقدات الدافعية) وأولت البحوث والدراسات اهتماما خاصا بفئة المعلومات لما لها اثر على إدراك الأسباب، وبالتالي السلوك والانفعال والتوقع، إليك الشكل الآتي:



الشكل رقم (02) :أسباب العزو السببي(عبد الله وآخرون، 2001، ص494)

اعتمد كيلي في نظريته على أفكار " هايدر" إذ يرى أن المعلومات التي يستخدمها الأفراد في عزو أسباب أدائهم ترجع لعوامل شخصية أو لعوامل بيئية، ووفقا "لكيلي" فإن الفرد يقوم بالعزو وكأنه يحلل البيانات باستخدام أسلوب تحليل التباين والذي يختبر فيه التغيرات (الأثر) الذي يحدث للمتغيرات التابعة (أبعاد العزو) حينما يحدث تغيرات في المتغيرات المستقلة (أنواع المعلومات) (الفرحاتي، 2005، ص138).

2-1-4- نظرية "واينر" (weiner 1985\_1974): قام العالم الأمريكي "واينر" بتطوير نظرية العزو السببي، التي أصبحت نظرية ذائعة الصيت والانتشار من حيث معالجة دافعية التلميذ نحو النجاح، وتجنب الفشل من خلال عزوه تحصيل التلاميذ إلى أسباب ومصادر داخلية وخارجية ويرى أن معتقدات التلاميذ حول أسباب نجاحهم أو فشلهم الدراسي، تتوسط بين إدراكه للمهمة التحصيلية وأدائهم النهائي فمعتقدات التلاميذ حول أسباب نجاحهم أو فشلهم الدراسي أمر ذات أهمية كبيرة في فهم الأداء التحصيلي. (weiner، 1985، p548-p573)، وتهدف نظرية "واينر" إلى توضيح تأثير الدوافع على خبرات النجاح والفشل وشرح السلوك والتنبؤ به في مجالات الإنجاز،

حيث تتجه النظرية بالدرجة الأولى إلى فهم كيف يعلل التلاميذ أسباب نجاحهم وفشلهم، وكيف يؤثر تعليلهم هذا على دافعهم الإنجاز فيما بعد، وبمعنى آخر، فإن نظرية العزو ولا تهتم بطبيعة الفعل أو الحدث في حد ذاته، وهذه العوامل السببية إذا ما اهتمت بالثبات النسبي في مواقف متكررة من النجاح أو الفشل، فإنها تؤثر على الاحتمالية الذاتية للنجاح في مواقف مستقبلية مشابهة (باهي وشلبي، 1997، ص 42).

وقد اقترح "واينر" الصيغة الأساسية لنظرية العزو التي تقوم على افتراضات عدة منها: (غباري و ثائر و خالد و أبو شدي، 2012، ص ص 192، 193).

❖ إننا نحاول تحديد أسباب سلوكنا وسلوك الآخرين، ذلك لأننا مدفوعين للبحث عن معلومات تساعدنا في تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة.

❖ إن الأسباب التي تقدمها لتفسير سلوكنا ليست عشوائية، بل هناك قواعد وضوابط تستطيع أن تفسر لنا أسبابه.

❖ إن الأسباب التي نحددها لنتائج سلوكنا تؤثر في سلوكنا الانفعالي وغير الانفعالي على المدى البعيد.

كما يرى "واينر" أن النجاح والفشل في إنجاز المهام تعزى في المقام الأول إلى أربعة عوامل هي: (دخول، 2014).

📌 القدرة (Ability): إن عزو النجاح والفشل إلى القدرة له تطبيقات عامة في التعليم، ذلك لأن افتراضات التلاميذ حول قدراتهم تعتمد على الخبرات الماضية، وفي هذا النوع من العزو نستطيع تفسير الخوف المرضي من الرياضيات، ومشكلات القراءة، وعدم محبتنا للعلوم، كما يمكن تعميم تلك التفسيرات على مواضيع دراسية أخرى، والتلاميذ الذين يتساءلون عن قدراتهم يطرحون تحديات جدية للمربين، لأن تاريخ النجاح والفشل للتلاميذ يؤثر على الدافعية والتعلم، وعند النجاح يزداد إحساس التلاميذ يؤثر على الدافعية والتعلم، وعند النجاح يزداد إحساس التلاميذ بالكفاية الذاتية، والذي بدوره يعزز الدافعية.

📌 الجهد (Effort): لقد وجد "واينر" أن التلاميذ عادة لا يملكون فكرة عن مستوى الجهد الذي يبذلون من أجل النجاح، والتلاميذ يحكمون على جهدهم من خلال ما يقومون به من نشاط اتجاه مهمة ما، حتى في المهام التي تتضمن فرصاً حقيقية في النجاح، فإن التلاميذ

الناجحون يؤمنون بأنهم يبذلون جهداً أكبر من أولئك التلاميذ غير الناجحين، وهنا يتبين أن النجاح يزيد من الجهد، والجهد يولد المزيد من النجاح.

✚ **الحظ (Luck):** إذ لم يكن هناك رابط مادي بين السلوك وتحقيق الهدف، يميل التلاميذ إلى عزو النجاح إلى الحظ، والتلاميذ الذين لديهم ثقة قليلة بقدراتهم يعززون نجاحهم إلى الحظ، والنجاح في هذه الحالة لا يزيد من الجهد، وقلة الجهد لا تفعل شيئاً اتجاه زيادة قدرة التلميذ، وبالتالي تبقى المهمة عاجزة عن التحقق.

✚ **صعوبة المهمة (task Difficulty):** يحكم على صعوبة المهمة من خلال أداء الآخرين على تلك المهمة، فإذا نجح الجميع فيها معنى ذلك أن المهمة سهلة، والعكس صحيح، وهنا تظهر لدينا حقيقة هامة وهي أنه، إذا نجح تلميذ ما في مهمة فشل فيها الآخرون، فإن ذلك التلميذ سيعزو النجاح لقدرته، أما إذا رافق نجاح التلميذ في مهمة ما نجاح الآخرين بها، سيكون مصدر النجاح هو في المهمة ذاتها.

ويرى واينر أن العوامل تختلف من شخص لآخر في واحد من ثلاثة أبعاد على الأقل، حيث تلعب دوراً أساسياً في الدافعية هي: (العمرى، 2018)

أ. **مركز السبب (Locus of Causality) (داخلي/خارجي):** ويعني موقع السبب أو مصدره كداخل في التلميذ أو خارج عنه، فالقدرة أو الجهد ينظر لها بأنها أسباب داخلية ما دامت كافية في ذوات التلاميذ في حين ينظر لصعوبة المهام، والظروف المحيطة بالتلميذ عند الأداء كأسباب خارجة عنه كفاعل.

ب. **الاستقرار (stabilité) (ثابت/متغير):** ويشير إلى الثبات أو التغير مع الوقت فالسبب قد يكون دائماً نسبياً أو متغيراً، فالاستعداد ينظر له بأنه ثابت نسبياً أو مستقر بينما الجهد والحظ غير ثابتين لتغيرهما من وقت لآخر، وفي حالة عدم الاستقرار يكون السبب مقيداً بالموقف فلا تطبق إلا على موقف بعينه، ومثاله عزو السبب في النجاح أو الإخفاق للحظ.

ج. **الضبط (contrôlabilité) (يمكن التحكم به/ لا يمكن التحكم به):** ويشير إلى درجة الجبر أو الاختيار في ضبط العزو السبب (مدى تحكمه بالسبب)، فالأداء قد يكون تحت الاختيار والتحكم الشخصي للتلميذ أو مجبراً عليه لا حكم له فيه، بمعنى آخر يمكن للتلميذ ضبط أسباب الأداء والتحكم بها أو أنه لا يمكن له ذلك، فهو مكره عليها مدفوع إليها، فالجهد يعتبر سبباً

قابلاً للتحكم به ما دام التلاميذ مسؤولون عما يبذلونه من جهد، وبالمقابل يعتبر الاستعداد سبباً غير قابل للتحكم به مادام يولد مع التلميذ.

بالإضافة إلى ذلك طور "واينر" (1979) نموذجاً للعزو والسبب يوضح فيه عزو النجاح والفشل حسب تباين هذه الأبعاد الثلاثة:

الجدول (01) أبعاد العزو السببي عند واينر (1979) (العمرى، 2018)

السبب (مركز السببية)				الثبات
داخلي		خارجي		
قابل للتحكم	غير قابل للتحكم	قابل للتحكم	غير قابل للتحكم	ثابت
الجهد المستمر	القدرة	تحيز المعلم	صعوبة المهمة	غير ثابت
الجهد المؤقت	المزاج والتعب	مساعدة الآخرين	الحظ	

## 2-2- تطبيقات نظرية العزو: للعزو السببي مجموعة من التطبيقات تتمثل في:

2-2-1- عزو والنجاح والفشل: وجدت دراسات عديدة أن أكثر الأسباب التي يذكرها الناس وفشلهم هي (القدرة، الجهد، صعوبة المهمة، الحظ أو الصدفة) وهذا يبين أن هناك أنماط معينة لعزو خبرات النجاح والفشل وأنها ليست عملية عشوائية.

وربما الأهم من ذلك أن هناك ميلاً عاماً لدى الأفراد إلى عزو نجاحهم إلى أسباب داخلية ومستقرة، وإلى عزو خبرات الفشل إلى أسباب خارجية.

2-2-2- العزو والتوقعات المستقبلية والدافعية: وهو أنه إذا عزى الفرد فشله إلى عامل مستقر (داخلي وخارجي) فإن هذا سيؤثر كثيراً على توقعات المستقبلية لفرض النجاح والفشل، حيث أن الاعتقاد بأن سبب فشل الفرد هو سبب مستقر وداخلي سيؤدي إلى توقعات متشائمة لدى الفرد نفسه أو لدى الآخرين عن أدائه في المستقبل، ويزداد هذا تشاؤماً عندما يعتقد الفرد بأن سبب الفشل لا يمكن التحكم به أو تغييره، والعكس صحيح. (عوض، بدون سنة).

\*نقد نظريات العزو السابقة: كشفت الدراسات أن عملية عزو الأسباب حتى وإن كانت معرفية في طبيعتها لا تقوم على أسس عقلية موضوعية ولا تحكمها قواعد منطقية بل كثيراً ما تتخللها أخطاء ذهنية وأهم تلك الأخطاء: (سرار، 2012).

-ظاهرة تحيز الفاعل والملاحظ: أثبتت أن الفاعلون غالباً ما يميلون إلى (Nislet Jones 1972) إذ أن دراسات عزو تصرفاتهم وفقاً لمقتضيات الظروف وأسباب خارجية بينما يميل الملاحظون لعزو نفس الأفعال لاستعدادات الشخص المستقرة أو لأسباب داخلية وقد أكد أن هناك ثلاث عوامل أساسية تقف وراء ظاهرة تحيز الفاعل والملاحظ في عملية العزو وهي:

\* عامل يتعلق بفروق جوهرية في المستوى الداخلي بين الفاعل والملاحظ.

\* عامل يتصل بفروق الفاعل والملاحظ في إدراكهم لنفس السلوك أو الموقف.

\* عامل يتصل بفروق بين الفاعل والملاحظ في استراتيجيات معالجة المعلومات.

-مجال النجاح والفشل: تشير الدراسات إلى أن الأشخاص يميلون إلى عزو النجاح إلى أسباب داخلية والفشل إلى عوامل خارجية وهو عبارة عن تحيز دافعي إذ أنهم يولون رغبة شديدة في الرفع من تقدير الذات وحمايتها عند الضرورة، ونتيجة لهذا يميلون إلى عزو نجاحهم إلى أنفسهم وعزو الفشل إلى الآخرين أو لأسباب خارجية بينما يتخذ الآخرون نظرة معلوماتية أو معرفية من نفس الظاهرة مفادها أن التحيز يبرز من مصادر معرفية ويرجع إلى أسلوب الفرد في معالجة المعلومات.

-المجال الخاص بالتغيرات في الاستعداد: يسمى أيضاً بالتحيز الداخلي إذ يغلب على تفسيرات الفرد لسلوكيات الماضي طابع ذاتي أو داخلي وتكون في نفس الوقت أقل خارجية مقارنة بتفسيراته لسلوكياته الحالية.

ومن هنا برزت عدة انتقادات لنظرية العزو إذ وصفت بأنها تفتقر للمكونات الأساسية والضرورية التي تتمتع بها أي نظرية جيدة للمعرفة الاجتماعية، ومن هذه الانتقادات ما يلي: أنها تقول بأن الشخص الذي يقوم بالعزو ويفكر مثل الإحصائي أو رجل العلم عندما يحاول تفسير وفهم حدوث الأشياء، وعلى العكس من هذا فإن قدرة الفرد على معالجة البيانات والمعلومات محدودة جداً.

تجاهلها شبه التام لأهمية السياق الاجتماعي كمحرك لعملية العزو ومصدر لها إذ أنها تصف الفرد وكأنه يتصرف في فراغ اجتماعي.

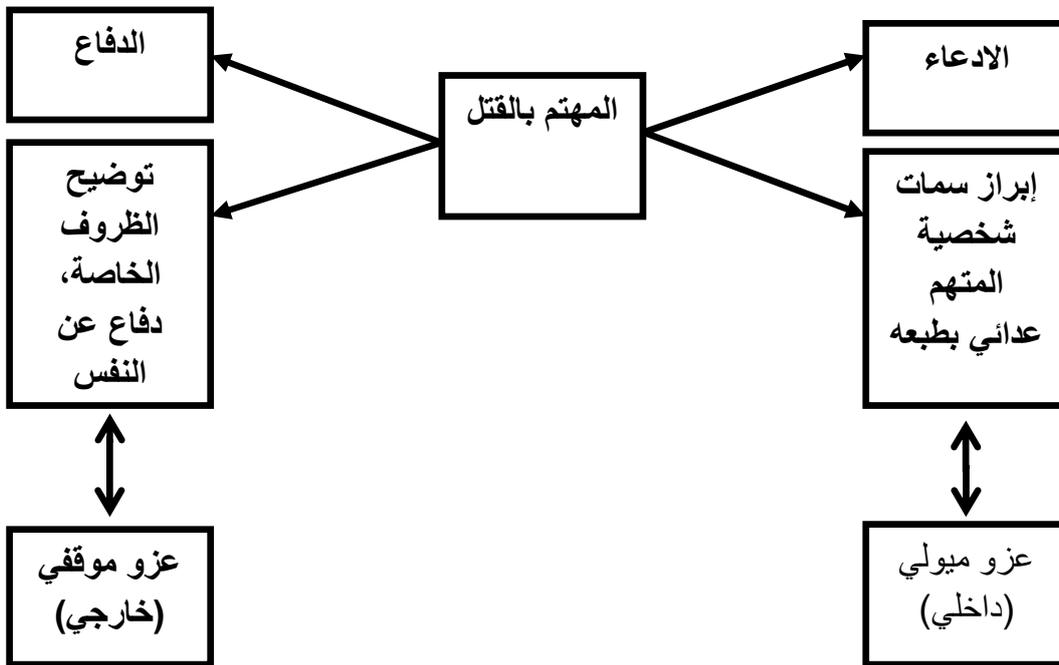
### 3- أنواع العزو السببي:

ميز علماء النفس الاجتماعي نوعين أساسيين من العزو ويتم صياغتها في عقولنا لكي يوضح بها سلوكياتنا وسلوكيات الآخرين، وهذان النوعان هما:

3-1 العزو الداخلي: ويتعلق بالفرد حين تقرر أن هذا الشخص هو المسؤول عن سلوكه وهو الذي يوضح السلوك من خلال جانب معين في الشخصية، وغالباً ما يكون هذا الجانب يمثل السمة أو النزعة أو الميل وكذلك فإن العزو الداخلي يسمى أحياناً العزو الميموني.

3-2 العزو الخارجي: يوجد حين تقرر أن ظروف هذا الشخص هي المسؤولة عن سلوكه، أي توضح السلوك من خلال الموقف أو المحتوى الاجتماعي حول الفرد، ولذلك يشار إليه بأنه عزو موقفي. (p 223)، 2023، marilon bruchon sall

ولتوضيح ذلك نقترح المثال التالي:



الشكل رقم (03): يوضح أنواع العزو

شرح المثال:

تخيل أنك عضو من أعضاء هيئة المحكمة تحكم في جريمة قتل فإن ممثل الادعاء يحاول لإقناعك بأن المدعي مذنب ومتهم بجريمة قتل من الدرجة الأولى وذلك بإعطائك الدليل على أن هذا من المتهم مجرم وذو طابع عنيف بينما نجد الدفاع يحاول التأكيد على أن المتهم بريء وأن ما حدث منه ما هو إلا دفاع عن النفس وذلك بالإشارة إلى أنه قد تم تهديده من قبل الضحية.

وهكذا فإن الادعاء يحاول توضيح إبراز السمات الشخصية (العزو الداخلي) المدعى عليه، والدفاع يحاول توضيح الظروف الخاصة بهذا الفرد (العزو الخارجي).

## 4- كيفية تكوين العزو السببي: (الكحلوت، 2016)

وهي كيفية تحديد الشمولية الذهنية التي يستخدمها الفرد للوصول إلى أحكام سببية، أي تكوين انطباع ورؤية متكاملة للموقف وبواسطة هذه الرؤية يستطيع التعامل مع الموقف بشكل مريح، ولذلك يمكن القول أن العزو يتم في ثلاث مراحل هي:

1- الإدراك: أو الملاحظة حيث يتم خلال هذه المرحلة إدراك وملاحظة السلوك والتعرف عليه.

2- الحكم: حيث يقوم الفرد بالاعتقاد بأن السلوك مقصود التنفيذ.

3- الوصف: يقوم الفرد هنا بتحديد ما إذا كان الشخص الآخر يمكنه التأثير في سلوكه (إذا كانت الإجابة نعم فسيكون عزو إلى الوضعية).

## 5- أخطاء العزو السببي:

تتعلق أخطاء العزو السببي بالتفسير الخاطئ للسلوك بحيث يعزى مثلا سبب سلوك شخص ما لعوامل داخلية بينما هو في الواقع سبب لعوامل خارجية أو العكس أو سبب يتوفر على عوامل داخلية وخارجية معا، إذ حظيت هذه الأخطاء باهتمام الباحثين ويجدر تناولها كآلاتي: (العتوم وعدنان وعلاونة وشفيق فلاح والجراحو عبد الناصر دياب، 2014، ص146).

5-1 خطأ العزو الأساسي: وتشير هنا إلى الطريقة التي يفسر بها الفرد من خلالها أسباب الواقعة وذلك من حيث أنه يقدم على سببية داخلية أو خارجية بحسب إدراكه لما يولد أو ينتج السلوك، وهكذا من المتوقع في المواقف معينة ووفق مظاهر تعبير الموضوعات التي تستدعي التفسير، أن يقدم أفراد عزوا داخليا إذا اعتبر أن الأسباب تجد معناها وتبريرها في الشخص الفاعل، أو أنه يقدم عزوا خارجيا إذا اعتبر أن الأسباب تتواجد في البيئة.

في حين أنه من خلال والتفسيرات السببية لوحظ أن معظم التلاميذ يغلب عليهم ميل إلى ترجيع واعتماد مثير لعزو داخلي خاصة فيما يتعلق بالإحالة إلى عوامل سببية ذاتية لدى الفرد، وذلك خاصة عندما يكون السلوك سلبيا دون اعتبار للعوامل الخارجية مثل عزو فشل طالب ما في الدراسة لخصائص شخصية كالعوامل الداخلية، فهو قد فشل لأنه كسول أو لأنه غير مهتم بالدراسة وغير ذلك من العوامل الشخصية أو سمات الشخصية، حيث طرح "جيمس" (James) تفسيرين لخطأ العزو الأساسي.

(العتوم وآخرون، 2014، ص 145-146).

أ. موقع بؤرة الانتباه (Focus of attention): في الحالة التي نلاحظ فيها أنفسنا ونحن نقوم بسلوك الآخرين، ففي الحالة الأولى ينصب الانتباه على البيئة المحيطة ونحن نقوم بالسلوك المعين في حين أن انتباهنا ينصب في الحالة الثانية على السلوك الصادر عن الآخر.

ومعنى ذلك أن الفاعل هنا يكون في وضع يجعله أكثر دراية بحالته وبخصائص الموقف وسياقه الذي استدعى ردود فعل كهذه، وهذا ما يجعل الملاحظ لهذا السلوك ذاته يعتمد إلى عزو سببته إلى استعدادات شخصية وثابتة لدى الفاعل بالإضافة إلى (بلحاج، 2010).

ب. مقدار ونوعية المعلومات: المتاحة لنا عن أنفسنا مقارنة بما هو متاح لنا من معلومات عن الآخر، وإذا أخذنا المعلومات المتعلقة بالاستمرارية كمثال على ذلك فسنجد أننا نمتلك قدراً أكبر من المعلومات على سلوكنا السابق في مواقف مماثلة، بالتالي فنوعية وكمية المعلومات المتاحة لفاعل حول الموقف تجعل احتمال عزو أسباب سلوكه إلى استعداداته الشخصية ضئيلة، في حين أن الملاحظ نظراً لنقص المعلومات يجد نفسه ميالاً إلى عزو سببته لاستعدادات شخصية لدى الفاعل.

إلا أن الدراسات أثبتت أن هذا لا يتوقف على نوعية وكمية المعلومات بل أضافت أن الأمر يمتد إلى معالجة المعلومات أي تلك الطريقة التي يصرف ويعالج بها كل منهما معلوماته حول الموضوع، فالسلوك بالنسبة للملاحظ يكون هو المهم وليس السياق الذي ظهر فيه هذا السلوك، أما الفاعل فسيعمد إلى تقييم سلوكه نسبة إلى بعض سلوكياته الأخرى في سياقات أخرى وليس قياساً إلى أفعال الغير ومن ثم يجد إدراكه للموقف تفسيراً لسلوكه.

كما أن احتمال اقتراف الفرد لخطأ العزو الأساسي يعتمد على درجة كبيرة على مدى أهمية النتائج التي يتمخض عنها السلوك الملاحظ ومدى خطورتها، فكلما ازدادت خطورة النتائج جرى اعتبار الفاعل مسؤولاً عن سلوكه. (ريتشارد وروبرت، 2002، ص211).

5-2- خطأ الفاعل (الملاحظ): يقصد الملاحظ الشخص الذي يتواجد في وضعية تسمح له بإدراك فعل صادر عن شخص آخر يكون بدوره في وضعية فاعل، يشير هذا الخطأ في أن الأشخاص يميلون إلى تفسير سلوكهم لعوامل خارجية أكثر من تفسيره لعوامل داخلية بينما يميلون إلى تفسير سلوك الآخرين لعوامل داخلية أكثر من تفسيره لعوامل خارجية. (العتوم وآخرون، 2014، ص147).

وهذا ما تناوله (بلحاج، 2010) بشيء من التفصيل حول الترجيح المدرج أعلاه يتبدى التمييز بين الأسباب الداخلية والخارجية، فالأسباب الداخلية هي تلك التي تهم العزو الداخلي وتتمثل في مجموع العوامل المتعلقة بالشخص (القصد، الجهد، القدرات، الاستعدادات، الدافعية) بينما الأسباب الخارجية أو تلك تدل على العزو الخارجي (عوامل البيئة المادية والاجتماعية خصائص الموقف، أفراد آخرين، صعوبة المهمة) كما ستلحق بعض الدراسات اعتبار عوامل أخرى بالنسبة لهذه السببية مثل: المزاج، الحالة الفيزيولوجية والدور فيما يتعلق بالعزو الداخلي من جهة، ومن جهة أخرى الحظ والصدفة والقوى الغير مادية فيما يخص العزو الخارجي.

كما أن هناك تفسير آخر لفرق بين العزو الفاعل وعزو المشاهد يتعلق بمقدار المعلومات المتاحة للمشاهد يتعلق بمقدار المعلومات المتاحة مقارنة بالفاعل فالقائمون بالفعل المعين يعرفون أنهم تصرفوا تصرفاً مختلفاً في الماضي في مواقف مختلفة وأنهم كانوا سيتصرفون تصرفاً آخر فيما لو تغيرت معطيات الموقف الراهن. (ريشارد وروبرت، 2002، ص 213).

**3-5 التحيز الخادم للذات:** يعتبر من الأخطاء القائمة على التحيز للذات وخدمتها حيث نعتد إلى عزو نجاحنا لعوامل داخلية مثل الذكاء والبراعة والإلتقان أكثر من عزوها لعوامل خارجية بينما نعتد إلى عزو ونجاح الآخرين لعوامل خارجية كالظروف المواتية ودعم الآخرين لهم وتعزو فشل الآخرين لعوامل داخلية مثل التسرع والغباء وعدم بذل الجهد، بينما نعتد إلى عزو وفشلنا أساساً لعوامل خارجية كالعين والحسد.

(العنوم وآخرون، 2014، ص 147).

يمكن تصنيف تفسيرات ظاهرة التحيز الخادم للذات:

\*صنف إمكانية اعتبار هذه الظاهرة من منظور الدوافع أو الحاجات ويقول

(Greenberg et al 1982) أن الحاجة إلى تعزيز التقدير الإيجابي للذات وحمائته هي واحدة من هذه الحاجات، فإذا علل المرء نجاحه بعزو والنجاح إلى نكائه وقدراته، فإن تقدير الذات يتعزز لديه بسبب ذلك العزو و(هذا تحيز يخدم الذات) إما إذا تم تفسير الفشل بعزوه إلى عوامل خارجية، فإن ذلك يعمل على حماية الذات (تحيز يدافع عن الذات)، و يرى أن أفضل تعليل للتحيز الخادم للذات هو التعليل المعرفي والمستند إلى عملية معالجة المعلومات، ويعتقد (Miler and Ros 1975) أن العزو يرتبط بالتوقعات والمقاصد، ومن حيث أننا نستهدف النجاح ونتوقعه

فإننا نميل إلى عزو النتائج الناجمة التي توقعناها إلى عوامل ذاتية، أما النتائج الغير متوقعة فإننا نميل إلى عزوها إلى عوامل خارجية.

(رتشارد وروبرت، 2002، ص 217).

## 6- الآثار النفسية والسلوكية للعزوسببي:

يمكن أن يكون للعزو السببي بعض الآثار على الأفراد تشمل عدة جوانب منها:

6-1- الآثار النفسية للعزو: حسب الباحث "واينر" مركز السببية، الثبات والقدرة على التحكم تلعب كل منها دور هام في تطور توقعات ومشاعر التلاميذ.

■ أثر الأبعاد السببية على توقعات التلاميذ: يساند "واينر" (1986) أن الثبات يمارس أكثر تأثير على توقعات التلاميذ في حالة النجاح العزو إلى عامل ثابت يؤدي إلى نتائج إيجابية على توقعات التلميذ، فإذا أرجع التلميذ مثلاً نجاحه لقدرته واقتنع بثبات هذا البعد، فهو ينتظر أن ينجح من جديد ويكون متفائلاً من المستقبل، ولكن في حالة الفشل، العزو لعامل ثابت كتنقص القدرة يعكس توقعاته بالنسبة لأي تحسن في المستقبل، فرغم أن مركز السببية والقدرة على التحكم يؤثران بشكل قليل على توقعات التلاميذ، إلا أن الباحث "واينر" (1986) يوضح على أنه لا يجب الإنقاص من قيمة البعدين في التأثير، وإذا أرجع التلميذ نجاحه لعامل داخلي ويمكن التحكم فيه كالجهد مثلاً: توقعاته تكون مرتفعة وذلك في حالة ما إذا اعتبر نفسه صانع هذه النتائج، وإذا بالعكس عزا نجاحه لعامل خارجي ولا يمكن التحكم فيه كالحظ، يغذي توقعات أكثر انخفاضاً، أي لا يحس أنه سيد الموقف الذي هو فيه ولا تكون له ضمانات فيما يخص نجاحه في المستقبل.

■ أثر الأبعاد السببية على مشاعر التلاميذ: يحسب التلميذ كل حسب نوع عزوه بمختلف الانفعالات، فحسب عدد من الباحثين، ومنهم نجد "واينر" و "كراهاي" (Grahay)، (1996)

(حمامة، 2018)، ويؤثر مركز السببية خصوصاً على تقدير الذات عند التلميذ، فإذا عزا التلميذ نجاحه لعامل داخلي فهذا ما يرفع من تقدير الذات لديه، وبالعكس إرجاع فشله لسبب خارجي يفقد التلميذ ثقته بنفسه، حيث هذا الأخير ينعكس على ثلاث مستويات، فمن جهة الفرد لا يظهر أصلاً أن لديه الدافعية للتحكم في الموقف الذي يتواجد فيه، ومن جهة أخرى فعلى الجانب المعرفي يعاني كثير من الصعوبات لقيام علاقة بين ما يقوم به وبين ماذا يحصل له،

وأخيراً وعلى المستوى الانفعالي، يشعر الفرد أنه محبط و حتى يائس و لهذا فهو يتجنب ويتحاشى دائماً توظيف كثيراً من الجهود في أعماله.

**مخالصة** يدعم "كراهاي" (1996): أنه لا يكفي معرفة النجاحات الانفصال عن وضعية الاستلام هذه، فيجب قبل كل شيء الانتهاء من عزو فشله وصعوباته لأسباب داخلية، ثابتة ولا يمكن التحكم فيها. (pP220-221، 1996،marcel crahay).

كما تؤثر الأبعاد السببية على مشاعر ونفسية التلاميذ، حيث أن في حالة نجاح التلميذ وعزو هذا الأخير إلى عوامل داخلية سيؤدي ذلك إلى ارتفاع تقدير الذات لدى التلميذ، حيث يحس أنه هو المسؤول الوحيد عن ذلك النجاح، غير أنه في حالة الفشل وعزوه لعامل خارجي يفقد التلميذ الشعور بالثقة وتقدير الذات، ويشعر أنه لم يعمل ما في وسعه لتحقيق النجاح. (حمامة، 2018)

**6-2- الآثار السلوكية للعزو السببي:** تؤثر هذه المشاعر بدورها على سلوك التلميذ، كما تمارس لاسيما الانفعالات تأثير هام على الدافعية الباطنية والذاتية للتلميذ، حيث يكون التصور الإيجابي للقدرات مرتبط بالمثابرة والنجاح، غير أن التصور السلبي يؤدي في الغالب إلى الانقطاع أو الفشل الدراسي (حمامة، 2018).

### 7- علاقة العزو السببي ببعض المتغيرات :

للعزو السببي علاقة ببعض المتغيرات وذلك حسب بعض الدراسات السابقة التي تناولته من عدة جوانب حسب مايلي:

**7-1- العزو السببي وعلاقته ببعض السمات الشخصية:** وقد أجرى الطحان (1990) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مصدر الضبط باعتباره مصدراً للعزو السببي لدى الفرد، وبين كل من الذكاء والسمات الشخصية والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، وقد تكونت عينة الدراسة من (267) طالبا وطالبة من طلبة المستوى الأول جامعة الإمارات العربية المتحدة، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس الضبط ومركز التحكم، وبعد تحليل البيانات إحصائياً توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين العزو السببي والذكاء عدم وجود علاقة بين دالة إحصائياً بين العزو السببي وعامل الجنس، كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في العزو السببي، كما بينت الدراسة بوجود فروق دالة إحصائية بين مرتفعي الذكاء ومنخفضي الذكاء في مصدر الضبط إذا

يميل مرتفعي الذكاء إلى الضبط الداخلي بينما يميل منخفضي الذكاء إلى أسباب خارجية. (دخول، 2014).

7-2- كما أضافت دراسة المينزل (1990): حول علاقة العزو السببي بالنجاح والفشل الأكاديمي لدى طلبة الطور الثانوي تهدف هذه الدراسة للتعرف على عزو النجاح والفشل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين اعتمدت الباحثة على عينة عددها من (678) معلما ومعلمة، كان منهم (321 و 350) معلمة تم اختيارها عشوائيا من معلمي ومعلمات الدراسة الثانوية في محافظات عمان والزرقاء وأريد المغرق وجرش والبلقان والكرك واستخدام الباحث في دراسات مقياس المسؤولية عن تخيل الطالب لمعلمين من إعداد "جوسكي" (Guskey)، واستخدم الباحث أساليب إحصائية، مثل المتوسطات والانحرافات المعيارية، وتحصيل التباين الأحادي، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة دالة إحصائية عزو ونجاح الطلاب وفشلهم من قبل المعلمين ومتغير الجنس، إذ أن المعلمات أكثر ميلا إلى عزو ومسؤولية النجاح والفشل إلى أسباب داخلية تعود إليهن بينما يميل المعلمون إلى عزو أسباب خارجية. (خالد محمود أبو ندي، 2004، ص 76)

7-3- بالإضافة إلى دراسة موسى (2000): هدفت التعرف إلى أثر برنامج تدريبي قائم على أنماط العزو السببي التحصيلي في مادة اللغة الانجليزية لدى أطفال الصف السادس الأساسي في منطقة صويلح، حيث شملت العينة (74) طالبة، واستخدمت الباحثة مقياس السببية ثنائي البعد لأنماط العزو. وتوصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في الاختبار البعدي لأنماط العزو السببي في تحصيل مادة اللغة الانجليزية، مما يدل على أن البرنامج التدريبي كان فعالا في رفع مستوى التحصيل الدراسي. (الدباية، 2021).

7-4- العزو السببي وعلاقته بالرضا الوظيفي: دراسة شنج (2002، chang) الدراسة هدفت إلى التعرف على كيفية حدوث العزو السببي وعلاقته بالرضا الوظيفي والمتغيرات الديموغرافية كالعمر والجنس، وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي المسحي بالإضافة إلى أسلوب تحليل المضمون وذلك لإيجاد العلاقة بين أساليب العزو والرضا الوظيفي للمعلمين، وقد بينت نتائج الدراسة إلى أن جميع أبعاد الرضا الوظيفي متصلة بالعزو الداخلي والخارجي، كما توصلت النتائج إلى أن تأثيرات العزو الخارجي كانت إيجابية ومباشرة ومتعلقة بالرضا الوظيفي. (البراهيم، 2018).

5-7 علاقة العزو السببي بالكفاءة المهنية : دراسة سيمون (Simon، 2003) تناولت الدراسة متغيرات الدراسة للعزو السببي والكفاءة المهنية وعلاقتها ببعض المتغيرات حيث استهدفت بتقويم الكفاءة والفاعلية التدريسية للأساتذة الجامعيين من وجهة نظر طلاب المؤسسات التربوية العليا، وقد استخدمت الدراسة في تحقيق هذا الهدف استبياناً مكوناً من ثماني أسئلة بغرض التعرف على آراء عينة من الطلاب الفاعلية التدريسية من حيث الكفاءة والفاعلية التدريسية، وقد أسفرت الدراسة عن عدم وجود فروق دالة بين آراء الطلاب في جوانب الأداء التي حددتها أسئلة الاستبيان في كل من التطبيقين القبلي والبعدي. (الزغول، 2015).

6-7-علاقة العزو السببي بالتفكير الإبداعي: دراسة أبوندي (2004) حول التفكير الإبداعي وعلاقته بكل من العزو السببي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الصين الخامس والسادس ابتدائي، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التفكير الإبداعي والعزو السببي ومستوى الطموح، بالإضافة إلى التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في مستوى التفكير الإبداعي، وفي العزو السببي، وفي مستوى الطموح، وتكونت عينة الدراسة من طلبة الصف الخامس والسادس الابتدائي في المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية للإغاثة والتشغيل في محافظة رفح بفلسطين المسجلين في العام الدراسي (2003-2004) وقد بلغ حجم العينة (261) طالبا وطالبة، واستخدمت الدراسة مقياس العزو السببي من إعداد الباحث ومقياس تورانس (Torrance) للتفكير الإبداعي للصورة اللفظية، ومقياس الطموح الأكاديمي للمرحلة الثانوية. من أبرز ما توصلت إليه الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين العزو للجهد ومستوى الطموح والدرجة الكلية للتفكير الإبداعي، بالإضافة إلى وجود علاقة بين العزو السببي والتفكير (حمودة، 2020).

7-7 العزو السببي وعلاقته بالتحصيل الدراسي: دراسة فورنيكلوبر وست (v. leuprecht، 2007)، حول العزوات السببية للتلاميذ المهاجرين فيما يخص نجاحهم وصعوباتهم الدراسية، وقد هدفت هذه الدراسة إلى فهم العوامل التي يعزو إليها مجموعة من التلاميذ المهاجرين نجاحهم وصعوباتهم (فشلمهم) حيث استخدمت الباحثة المقابلة نصف موجهة واستبيان من بناء الباحثة، وقد اشتملت العينة من (17) تلميذ من السنة الخامسة من التعليم الابتدائي في أحد المدارس الكندية وأفرزت الدراسة على عدد من النتائج ونذكر من أهمها:

-يعزو التلاميذ نجاحهم للعوامل القابلة للتحكم والغير قابلة للتحكم حيث يعتبر التلاميذ أنفسهم أقل اقتناعاً بسيطرتهم أو تحكمهم في نجاحهم.

-كما توصلت الدراسة إلى أنه توجد أي تلميذ المستجوبين عزا أو نسب نجاحه أو فشله لعامل الحظ، حيث لم يلجأ أي تلميذ من التلاميذ المستجوبين إلى الاعتماد على قوانين الصدفة لتفسير نتائجه الدراسية أو نتائج زملائه.(حمودة،2020).

## ثانياً: التمثلات الاجتماعية

- 1- تعريف التمثلات الاجتماعية.
- 2- وظائف التمثلات الاجتماعية.
- 3- خصائص ومميزات التمثلات الاجتماعية.
- 4- أبعاد التمثلات الاجتماعية.
- 5- بنية التمثلات الاجتماعية.
- 6- علاقة التمثلات الاجتماعية ببعض المتغيرات.

يعد مفهوم التمثلات قديما قدم الفلسفة الإغريقية ولكنه كمفهوم إجرائي يعتبر حديثا نسبيا حداثة ظهوره في الخطاب التربوي أين ثبتت أهمية هذا المصطلح في مختلف التطبيقات خاصة فيما يتعلق بالميادين البيداغوجية ولاسيما أن هذه الأهمية برزت وتجسدت في أبحاث ودراسات لعلماء قدامى أمثال "ايما نويلكانط" و "ايميل دوركايم" . (بن شوقي، 2017) .

حيث يعد العالم "أميل دوركايم" أول من استخدم مفهوم التمثل من خلال دراساته للديانات والأساطير التي سميت بالتمثلات الجمعية وعند "دوركايم" فإن التمثل يكونه الفرد عن العالم وعن نفسه يكون مرجعه ديني وقد ميز "دوركايم" بين التمثلات الفردية والتمثلات الجمعية إذ يرى أن المجتمع هو واقع فوق الأفراد ويتمتع بخصائص خاصة التي لا يستطيع إيجادها ولا نجدها تحت نفس الأشكال في باقي العالم، فالتمثلات التي تعبر عن الفرد لها محتوى آخر مختلف عن التمثلات الفردية الخالصة حيث أن الأولى تضيف شيئا للثانية. (دهلاس، 2010).

كما أشار "موسكو فيتسي" إلى أن التمثلات تتحد في آن واحد بالمثير والاستجابة وأنه لا توجد قطيعة بين العالم الخارجي والعالم الداخلي للفرد أو الجماعة.

كما يعود تأخر تطور مفهوم التمثلات الاجتماعية إلى سيطرة النموذج الماركسي الذي يؤمن بأن إنتاج الأفكار للتمثلات يرتبط بالنشاط المادي للناس ولكن مع التطور الذي عرفه بدا هذا المفهوم يأخذ مكانه في علم الاجتماع والأنثروبولوجيا والتاريخ وعلم النفس الاجتماعي، وهذا التطور التنوعي لمفهوم التمثلات الاجتماعية حدث في ميدان علم النفس الاجتماعي على يد "موسكو فيتسي" الذي درس التمثلات المختلفة للتحليل النفسي ونشرت نتائج دراسته في كتابه "التحليل النفسي صورته وجمهوره" عام (1961) أراد "موسكو فيتسي" من خلال دراسته الرائدة فهم كيفية انتشار نظرية علمية لدى الجمهور ماهي التغيرات التي تطرأ عليها في نصف قرن من الزمن مع الإشارة أنه لا يوجد واحد للتحليل النفسي بل تمثلات تختلف في محتواها وبنائها للتمثل.

وبذلك اتسع مجال البحث حول التمثلات الاجتماعية أكثر فأكثر وأهتم به العديد من الباحثين على اختلاف خلفيتهم النظرية وطرقهم المنهجية ليتطور في العديد من المجالات العلمية إبتداءا من علم الاجتماعي. (بن شوقي، 2017).

## 1- مفهوم التمثلات الاجتماعية:

تعرف التمثلات الاجتماعية على أنها سيرورة إدراكية وذهنية يتم بواسطتها إعادة بناء الواقع من خلال المعلومات والمعارف التي يتلقاها الفرد طيلة تاريخ حياته والساكنة في ذاكرته حيث يستحضرها من خلال علاقته مع الأفراد والجماعات فالتمثل يلعب دور الوسيط في إطار التواصل الاجتماعي وهي كذلك عبارة عن نموذج معرفي ومنتوج اجتماعي وثقافي متنوع ومختلف حسب المكان والزمان (سومار، 2016).

وقد اعتبر العالم "موسكوفيتشي" التمثل بأنه نسق من القيم والمفاهيم والسلوكيات المرتبطة بسمات ومواضيع يحدد معالمها الوسط الاجتماعي والوظيفة الأساسية للتمثلات الاجتماعية هي تفسير الواقع المحيط بنا من خلال توظيف العلاقات الرمزية وإعطاء تفسيرات خاصة هذه الوظيفة المكونة للعالم تصبح ممكنة من خلال سيرورتين أساسيتين تحددان خصوصيات التمثلات الاجتماعية وهما الموضوعة (objectivation) والإرساء (ancarage)، وهذا ما يفسر أن البناء المعرفي يتم حسب المعتقدات وقيم المجتمع. (منصوري، لصار، 2020)

كما أضاف صاحب النظرية المعرفية من خلال اهتمامه بمراحل النمو لدى الطفل من بداية الطفولة حتى سن المراهقة أي بالتمثلات الخاصة بالنمو الحس الحركي الذي يمثل مجموع التمثلات الفكرية التي تتكون من خلال مخططات معرفية تخص موضوع ما، فهذه التمثلات هي بمثابة تأويلات تستند على عمليتي التمثل أو الاستيعاب والمواءمة لاستدراج المواضيع، مما يحدث التوازن كعملية فكرية هذا ما سماه بالوظيفة الرمزية وإن كان التقليد مكتسب له دور في استحضار الصور أي التكوين صور للأشياء والذي يبني من خلال التفاعل في المحيط هذا ما وضعه من خلال كتابه: "تكوين الرمز عند الطفل" حيث تساهم هذه العمليات في النمو المعرفي لدى الطفل ينتقل بذلك من التركيز الذاتي إلى الخارجي عن طريق التفاعل الاجتماعي كل ذلك يسمح بالتكيف مع البيئة. (سعيدة شين، 2015)

كما أضاف العالم "دونيزجودولي" أن التمثلات الاجتماعية هي شكل من أشكال المعرفة المضاعفة والمتقاسمة اجتماعيا ذات أهداف عملية تساهم في بناء واقع مشترك لدى جماعة اجتماعية بمعنى آخر كمعرفة للحس المشترك أو المعرفة الساذجة أو العامية الطبيعية وهذا النوع من المعرفة يختلف عن المعرفة العلمية.

التمثلات الاجتماعية كنظام يحكم علاقتنا الاجتماعية مع العالم ومع الآخرين توجه وتنظم السلوكيات والاتصالات الاجتماعية. (ميلودي، 2016).

وقد اهتم العالم "إميل دوركايم" من وجهة نظر سوسيولوجية من خلال التركيز على التمثلات الاجتماعية (تمثلات الجماعة) باعتبارها الوحدة الأساسية في التحليل السوسيولوجي فهي تكوين ما يعرف بالضمير الجمعي من خلال المعتقدات والأفكار ولها أشكال عقلية اجتماعية توطر وتجمع الكثير من الأفراد كما أنها مع المهارات والتصرفات اليومية والجماعية. بالنسبة "دوركايم" التمثلات الاجتماعية تختلف عن التمثلات الفردية فهذه الأخيرة موجودة لكنها محدودة مقارنة بالتمثلات الاجتماعية التي تؤسس القيم والقوانين الاجتماعية المختلفة. (نايت صغير، 2022)

**خلاصة** لما سبق يمكن القول أن التمثلات الاجتماعية نسق من القيم والمفاهيم والسلوكيات المرتبطة رسماً و مواضيع يحدد معالمها الوسط الاجتماعي.

\_ التمثلات الاجتماعية تتكون من مخططات معرفية وتاويلات.

\_ التمثلات الاجتماعية هي شكل من أشكال المعرفة المضاعفة والمتقاسمة الاجتماعية.

\_ التمثلات الاجتماعية وحدة أساسية في التحليل السوسيولوجي تتكون مما يعرف بالضمير الجمعي.

## 2- وظائف التمثلات الاجتماعية:

تلعب التمثلات الاجتماعية دوراً أساسياً في ديناميكية العلاقات الاجتماعية وكذلك في الممارسات لذلك فهي تستجيب لعدة وظائف أساسية تتمثل في مايلي:

2-1- الوظيفة المعرفية: تسمح بفهم وتفسير الواقع بحيث تمكن الفاعلين من اكتساب المعارف وإدماجها في إطار منسجم مع القيم والأفكار التي يؤمنون بها كما تسهل عملية التواصل بتحديد إطار مرجعي مشترك يسمح بتبادل المعرفة و نشاطهم المعرفي أي تسمح بتنوع الفكري بين الأصناف، وكذلك المحيط له تثير في تكوين بناء الواقع. (نور عشيبي، 2016).

2-2- بالإضافة إلى وظيفة الهوية: التمثلات الاجتماعية تحدد الهوية الاجتماعية بشكل متكافئ ومتلائم مع المعايير الاجتماعية والتاريخية فوظيفة تحديد الهوية لها مكانة وأولوية في سيرورات المقارنة الاجتماعية بين الأفراد والجماعات في إدراك الذات والآخر خلال العمليات التفاعلية. (ملوكة، 2015).

2-3- أما الوظيفة التوجيهية: أنها توجه السلوك والممارسات، فنظام تفسير الواقع الذي تشكله التمثلات الاجتماعية يعد كموجه للفعل وهذه العملية التوجيهية بالنسبة للممارسات تنتج انطلاقا من ثلاثة عوامل أساسية:

أ. أن التمثلات الاجتماعية تتدخل مباشرة في تعريف الغاية من الموقف فهي التي تحدد مثلا نمط العلاقة المناسبة للفرد ذلك أنها تحدد نموذج السير المعرفي مباشرة والمتبني من طرف الجماعة سواء في بنيتها أو من خلال اتصالها.

ب. أن التمثلات الاجتماعية نظاما للتوقعات فهي تحمل أثرا على الواقع وهي تصفي المعلومات والترجمات الخاصة بالواقع والهدف، هو جعل هذا الواقع المناسب لما تحمله التمثلات فهي لا تتيح وتعتمد على سياق التفاعلات لأنها تتقدمها وتسبقها وكذلك تحدها وبالتالي فإنها تعد أنظمة لفك رموز الواقع وظيفتها توجيه إنطباعتنا وسلوكياتنا.

ج. أنها تقرر السلوك ولممارسات التي تقوم بها وتلعب دور المعايير ذلك أنها تعكس القواعد والروابط الاجتماعية وتصور السلوكيات اللازمة (مبارك، 2012).

2-4- بالإضافة إلى الوظيفة التبريرية: تلعب هذه الوظيفة من خلال توفير فضاء لتبرير البعدي للسلوك والمواقف التي يتبناها الأفراد فهي تلعب دورا في تحديد سلوكنا قبل القيام وتبرره بعد ذلك وهذه الوظيفة في غاية الأهمية لأنها تسمح بتقوية التمايز الاجتماعي بتبريره (غانم، 2022).

### 3- خصائص ومميزات التمثلات الاجتماعية:

أن مصطلح التمثل معقد وثيري لذا سوف نتطرق لمميزاته وخصائصه لتوضيح مفهومه أكثر وحسب ما لخصته "دونتشجودلي" خمسة خصائص أساسية هي:

3-1- خاصية الطابع الرمزي الدلالي: أحدهما شكلي وآخر رمزي وقد شبه "موسكو فيتسي" ذلك بوجهي الورقة فكل شكل دلالة خاصة ولكل دلالة شكل خاص بها. (بوديار، العرياي، 2023).

3-2- إما هذه الخاصية تتميز بأنها عملية إدراكية وفكرية ذات طابع تصويري: هنا كعملية متبادلة تتم بين كل من العملية الإدراكية ذات الطابع الحسي والعملية الفكرية ذات الطابع التجريدي المحض ويعد التمثل عملية ثالثة لها خاصية ازدواجية إدراكية وفكرية فتمثل شيء ما هو إعادة إحضار هذا الشيء للوعي مرة أخرى رغم غيابه أو عدم وجوده في المجال المادي حيث أن

كلمة التمثل هنا لا يعني إعادة إنتاج الحقيقة بكل بساطة بل تدل على الخيال الاجتماعي الفردي (بوسنة، 2008).

3-3- كما أن هناك من أضاف الخاصية الاستقلالية والإبداعية. (عامر، 2006) التمثل ليس إنتاجا بسيطا لكنه ترتيب يستلزم في الاتصال جزء مستقلا للإبداع الفردي أو الجماعي إن المجازات المسرحية والسياسية تسمح بتحديد جوانب أساسية للتمثل الاجتماعي وهذه الجوانب هي مبدع مستقل فالتمثل المسرحي يقدم بالصوت والصورة للعامّة أفعال وكلمات تعيد تقديم بعض الأشياء غير المرئية الموت، القدر، الحب، وفي التمثل السياسي المنتخب الممثل يأخذ المكان الذي يمثله يتحدث باسمه من هنا يقرر له من هنا يستغل مقارنة بما يتصور فهو يمتلك قوة مبدعة.

3-4- أما بالنسبة للخاصية البنائية: ما نستطيع قوله هناك دوما جانبا من النشاط البنائي وإعادة البناء في عملية التمثلات ومسبقا على ميدان الاستقبال والإدراك حيث يقول "بياجي": الموضوع ليس سهلا ليمثل على سلسلة من الأجزاء المستقلة والمنفصلة وهو يقوم بتعديلها مسبقا بواسطة القانون، وتحدث اتزان جسمي أي أنه عامل فاعل في هذه البنية. هذه الصفة للتمثلات إنما تحدث عندما يستدخل الفرد موضوعا خارجيا على المستوى الذاتي فإنه يقوم بربطه مع مواضيع متواجدة من قبل في الدائرة الفكرية فينتزع منه بعض الخصائص ويضيف له أخرى وهذا يميز التمثل عن باقي العمليات النفسية فهو لا يعتبره مجرد تكرار أو إعادة إنتاج سلبي للموضوع بل عملية تركيب وبناء ذهني.

3-5- حيث هناك خاصية تصور الموضوع: لأن من أول شروط وجود تمثّل المعلومات حول الموضوع لا يمكن وجود معلومات بدون وجود موضوع ويمكن أن يكون هذا الموضوع عبارة عن شخص شيء حدث نظرية. كما يمكن أن يكون ذو طبيعة مادية أو معنوية وهو في علاقة تفاعل مع الفرد، وهذه العلاقة من أهم ظواهر محل الدراسة في التصورات الاجتماعية. (شكيبو، 2005)

#### 4- أبعاد التمثلات الاجتماعية: (بن عودة، ميلود، 2022)

4-1- البعد الأول: التمثل هو عملية بناء الواقع من قبل الفرد وهو نشاط نفسي باعتباره يقوم على عدد كبير من الإدراكات المتكررة في تكوين جملة من المعلومات موضوعها الواقع عندما يمكن اعتبار التمثل شبكة لقراءة الواقع تترجم من خلال العناصر المحيطة بها.

4-2- البعد الثاني: التمثل هو نتاج ثقافي وتغيير تاريخي ظاهر معبر عنه اجتماعيا.

4-3- البعث الثالث: التمثل كعلاقة اجتماعية للفرد مع عنصر المحيط الثقافي بما أن التمثل يسجل داخل نسيج معقد من العلاقات والتفاعلات التي تربط الفرد بالمجتمع، فإن تمثل أي فرد لا يكون دون

توسط هذه العلاقات الاجتماعية التي تعطيه خصائص تمكنه من اختيار بعض العناصر للموضوع الذي يتصوره وأبعاد العناصر الأخرى.

هكذا نؤكد أن التمثلات الاجتماعية ليس مجرد إعادة بناء موضوع غائب باستحضاره ذهنيا وإنما هو عملية تتم بالاستعانة بالخيال الفردي والاجتماعي والرجوع إلى قيم ومعايير المجتمع.

5- بنية التمثلات الاجتماعية:

تتشكل التمثلات الاجتماعية من نواة مركزية وعناصر محيطية يعملان ككيان واحد حيث يقوم كل جزء بعمل محدد ولكنه متكامل مع الجزء الآخر لذلك فتوجد هذا النظام المزدوج يسمح بفهم خاصة من خصائص التمثلات الاجتماعية والذي يظهر بشكل متناقض من الوهلة الأولى ذلك أن التمثلات هي في نفس الوقت مستقرة ومتحركة صلبة ومرنة ومستقرة، صلبة لأنها تحدد بعمق بواسطة نواة مركزية موطدة في النظام الخاص بالقيم المقسمة بواسطة أعضاء الجماعة ومتحركة ومرنة لأنهما تغذي الخبرات الفردية فهي تدمج المعطيات المعاشة، وكذلك الوضعية النوعية والتطور الخاص بالعلاقات والممارسات الاجتماعية والتي يندمج الأفراد والجماعات فيها (بلار، العايب، 2020).

لذا فإن التمثلات الاجتماعية من حيث التركيب تحتوي على مكونين أساسيين:

أ. النواة المركزية: (يلى شكبو، 2005) تسمى أيضا بالنواة الصلبة أو النواة المشكلة وهي تتكون من العناصر التي إذا تغيرت تغير التصور.

\*تعريفها: تتشكل النواة المركزية من العناصر التي تعطي معنى ودلالة للتصور والتي تكون بالنظام القيمي للجماعة الاجتماعية وهي ذلك العناصر المتعلقة ب:

- طبيعة موضوع التصور.
- علاقة الفرد أو الجماعة بموضوع التصور.
- نظام القيم والمعايير.

\*تعتبر النواة المركزية الجزء الأكثر ثباتا واستقرارا في التصور والأصعب تغيرا بسبب له تبرز فيه الذاكرة الجماعية للجماعة، وعليه فإن الأبحاث والدراسات حول تحديد النواة المركزية شكلت أكبر اهتمامات الباحثين.

\*دورها:

- تحدد النواة المركزية ديمومة واستمرار التمثلات الاجتماعية لأنها ثابتة ومتناغمة كما يمكن أن تلمس من خلالها وحدة وتوافق الجماعة.  
ويمكن تلخيص دورها في نقطتين أساسيتين:  
- تمنح معنى وقيمة لمختلف عناصر التصور.  
- تحدد الروابط بين مختلف عناصر التصور.  
ب.العناصر السطحية:

\*تعريفها: رغم أن هذه العناصر تبدو أقل أهمية من النواة المركزية إلا أن لها مكانة ودورا أساسيا في التمثلات إذ أنها تمثل (interface) بين النواة المركزية والوضعية الممارسة المادية الواقعية التي تصاغ وتعمل فيها التمثلات.  
- تتأثر هذه بتاريخ الأفراد وتجاربهم الخاصة ومعاشهم لذلك نستكشف من خلال العناصر السطحية ملامح باختلاف أفراد الجماعة وجانب التغير والتناظر داخلها.  
حاولنا مما سبق أن نبسط مفهوم مصطلح التمثلات الاجتماعية لفهم تعقيد هذا المصطلح وإثرائه لكن من خلال تعريف بعض العلماء أحطنا بخلقية هذا المفهوم حيث أنه تلقى اهتماما كبيرا في مختلف الدراسات والبحوث الجزائرية وحتى الإعلام.  
6-علاقة التمثلات الاجتماعية ببعض المتغيرات:

سنعرض في مايلي الدراسات السابقة التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بموضوع الدراسة  
6-1-التمثلات الاجتماعية للمرض العقلي في المجتمع الجزائري: دراسة الماحي، العاج (2024)  
حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تصورات أو التمثلات الشائعة في المجتمع الجزائري حول المرض العقلي من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة من سكان مدينة تيسمسيلت قوامها (50) فرد (26) ذكور (24) إناث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي وقامت بتطبيق الاستبيان الخاص بالمتغيرات بحيث توصلت إلى النتائج التالية : لايملك مجتمع الدراسة تمثلات اجتماعية تقليدية نحو المرض العقلي.

لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية للتمثلات الاجتماعية في المجتمع الجزائري حول المرض العقلي تعزى لمتغير الجنس

توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتمثلات الاجتماعية نحو المرض العقلي في المجتمع الجزائري تعزى لصالح متغير المستوى التعليمي (المحي، العاج، 2024).

6-2- التمثلات الاجتماعية وعلاقتها بالعوامل المساهمة في ظهور العنف الزوجي في المجتمع الجزائري: دراسة فريدة بولسنان (2007) هدفت هذه الدراسة لمعرفة أهم العوامل التي قد تساهم في حدوث العنف الزوجي كذلك مدى تأثير المتغيرات الديموغرافية على تمثلات الاجتماعية للأزواج حيث اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي نظرا لملائمته مع موضوع الدراسة وعلى عينة عرضية مكونة من (446) فرد متزوجين وغير متزوجين أجريت هذه الدراسة في كل من مدينة باتنة، وبسكرة في فترة ممتدة بين (10/01/2007) إلى (20/01/2007) توصلت إلى هذه النتائج:

العوامل الأكثر شيوعا في توليد العنف الزوجي وحسب النتائج المتمثلة في العوامل الذاتية التي شكلت النواة المركزية للتمثلت التوصل إلى عدم وجود فروق بين الجنسين (ذكور، إناث) في توليد العنف الزوجي وقد يعود سبب ذلك إلى انتماء أفراد العينة إلى نفس الثقافة (سعيدة شين، 2015).

6-3- التمثلات الاجتماعية وعلاقتها بالمتغيرات الاجتماعية حول المرض وأساليب علاجه: دراسة صولا فيروز (2014) حيث هدفت هذه الدراسة إلى الوصول للمتغيرات الاجتماعية المؤثرة في تمثلات وفهم المرض تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى دراسة حالة باعتبارهما الأنسب لهذه الدراسة حسب الباحثة، كما تم اختيار العينة المكونة من (29) حالة بمدينة بسكرة باختيار أداة الملاحظة والمقابلة بحيث تم التوصل إلى نتائج التالية:

أعراض المرض ومعدل تكرارها ومدى خطورتها احد أهم المتغيرات المتمثلة في تمثل المرض. (صولا فيروز، 2014)

6-4- التمثلات الاجتماعية وعلاقتها بالعنف المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط : دراسة الحاج خلوف فاطمة الزهراء حيث هدفت هذه الدراسة الى معرفة التمثل الاجتماعي حول العنف المدرسي، قد اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام طريقة التداعي الهرمي "لابريك".

❖ ارتأت الباحثتان في هذه الخلاصة الإشارة إلى العلاقة بين متغيرات الدراسة الحالية من خلال عرض لمحة في الدراسات السابقة حول المتغيرين لكن حسب اطلاع الباحثتان لا توجد اي دراسة عربية او أجنبية تناولت المتغيرين معا.

## الفصل الثالث: الجانب التطبيقي

أولاً: إجراءات الدراسة التطبيقية

1- الدراسة الكمية:

1-1- منهج الدراسة.

1-2- المشاركون (العينة) وخصائصها.

1-3- حدود الزمنية والمكانية.

1-4- إجراءات الدراسة :

1-5- الأدوات المستخدمة.

1-6- الأساليب الإحصائية.

2- الدراسة الكيفية:

2-1- منهج الدراسة.

2-2- حالات الدراسة وخصائصها.

2-3- حدود الزمنية والمكانية.

2-4- إجراءات الدراسة .

2-5- الأدوات المستخدمة.

في هذا الفصل سنتناول الباحثان المنهجية المتابعة في إجراء البحث حيث تتطرق فيه إلى المنهج المختلط ويعرف بأنه المنهج الذي يتم من خلاله الدمج مابين البحث الكمي والبحث الكيفي في بحث واحد.

اذ يتم جمع وتحليل وتفسير البيانات لكلا النوعين في دراسة واحدة ويكمن الهدف من هذا الدمج في الرغبة في الحصول على صورة شاملة للمشاكل المراد دراستها وعرضها بطريقة واضحة ومعايير انتقاء حالات الدراسة وخصائصها، الميدان، التقنيات المستعملة والصعوبات.

### 1- الدراسة الكمية:

تعتبر الدراسة الميدانية مرحلة ضرورية من مراحل البحث الذي يقوم بها الباحث قصد دراسة الجانب النظري واقعيا ومحاولة ما أمكن استخلاص التعميمات للأشكال التالي الذي طرح من خلال إثبات صحة أين وجدت عن طريق التطبيق ويشمل الجانب الميداني لبحثنا هذا على مدخل للجانب التطبيقي للدراسة ويشمل الدراسة ومجتمع الدراسة وعينة البحث المجال الزمني والمكاني وبناء أدوات الدراسة وحساب خصائصها السيكومترية ونتائج تطبيق الدراسة الاستطلاعية المعالجة الإحصائية هذا ما سنعرضه في هذه الدراسة.

**1-1- منهج الدراسة :** تقتضي كل دراسة علمية إتباع منهج معين باعتباره من الأساسيات التي يعتمد عليها الباحث في دراسته للوصول إلى حقائق علمية ونتائج دقيقة واضحة يمكن الاعتماد عليها، ويعود استعمال نوع المنهج وفقا لما تقتضيه طبيعة موضوع الدراسة، وللتعرف على العلاقة بين العزو السببي والتمثلات الاجتماعية لدى المراهق المصاب بالسمنة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي الذي يهتم بوصف الظاهرة وتحليل المعلومات والبيانات وتفسيرها في ضوء علاقتها بالمتغيرات الأخرى ذات العلاقة، وذلك بهدف الوصول إلى تعميمات واستنتاجات وهذا هو المنهج الأكثر تناسبا لملائمته لطبيعة موضوع الدراسة الحالية.

يعتمد المنهج الوصفي في دراسته للظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كفييا أو كميا فالكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها و الكمي يعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى (مريم حمودة، 2020).

**1-2- المشاركون(العينة) وخصائصها :** لقد ضم عينة الدراسة فئة المراهقين بصفة خاصة في مرحلة المتوسط والثانوي في ولاية تيارت من كلا الجنسين من مختلف الأطوار حيث بلغ عدد

عينة البحث (34) فرد ضمن المؤسسات متوسطة مخطاري الحاج، ثانوية عداوي الحبيب حيث تم اختيار العينة بطريقة قصدية وتم تطبيق أدوات الدراسة عن طريق الملاحظة، المقابلة، وتوزيع الاستبيانات.

والجدول التالية توضح خصائص العينة :

1- من حيث الجنس : الجدول رقم (02)

العينة	أنثى	ذكر	المجموع
العدد	20	14	34
النسبة المئوية	58,8	41,2	100,0

2- من حيث السن : الجدول رقم (03)

العينة	من 12 إلى 14 سنة	من 14 إلى 16 سنة	من 16 سنة وما فوق	المجموع
العدد	13	12	9	34
النسبة المئوية	38,2	35,3	26,5	100,0

1-3- الحدود الزمانية والمكانية للدراسة :

-الحدود الزمانية : لقد استغرقت هذه الدراسة حوالي ثلاثة أشهر وذلك إبتداء من (2024/ 03/ 04) إلى (2024/05/23) حيث قامت الباحثتان بتصميم المقاييس بتطبيقها مع الحالات.

-الحدود المكانية : أجريت هذه الدراسة بولاية تيارت وكانت حالات الدراسة بالضبط في متوسطة مخطاري الحاج حي ليشنار وثانوية عداوي الحبيب بلدية مديسة.

-الحدود البشرية : الصعوبات التي تلقتهما الباحثتان في إيجاد العينة هي قلة إيجاد الحالات التي تشكل لهم السمنة مشكل سواء من الجانب النفسي أو الاجتماعي، ويعود السبب إلى أن السمنة لم تعد مشكل كما كانت في السابق بل أصبح الجسم المثالي هو الجسم الممتلئ خاصة لدى الإناث (أرداف ممتلئة، صدر ممتلئ) والمشكل الوحيد لديهم هو إدخال البطن وهذا حسب ما لوحظ أثناء إجراء الدراسة الميدانية.

أما مزايا هذه الدراسة، فهي استفادة الباحثان من متغيرات الدراسة من جهة وكذلك تغيير النظرة السابقة حول السمنة لدى المراهقين.

1-4- إجراءات الدراسة: انطلاقاً من أهداف الدراسة وتساؤلاتها ومنهجها فقد تم إتباع الإجراءات المنهجية التالية:

- تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وفرضيتها .
- جمع التراث النظري.
- الحصول على أدوات الدراسة مقياس العزو السببي والتمثلات الاجتماعية المصمم من طرف الباحثان.

1-5- الأدوات المستخدمة في الدراسة: تم الاعتماد في هذه الدراسة على اختبارين :

-مقياس العزو السببي.

-مقياس التمثلات الاجتماعية.

- وصف مقياس العزو السببي: اعد هذا الاستبيان من طرف الباحثان بهدف دراسة العلاقة بين العزو السببي والتمثلات الاجتماعية عند المراهق المصاب بالسمنة لكون الباحثان لم تجد أي مقياس للعزو السببي في مجال الصحة النفسية عامة والأمراض السيكوسوماتية. وقد اعتمدت الباحثان في تصميم هذا الاستبيان على الجانب النظري في العزو السببي والدراسات السابقة والمقاييس التي صممت في مجالات أخرى الاضطرابات كمقياس (لمياء الديوان) في الرياضة، و"سيلجمان" في الاكتئاب.

➤ **طريقة التطبيق:** يتألف المقياس من 27 بند، ويطلب فيها من المفحوص إمكانية إختيار الإجابة وفق بديلين (نعم، لا)، ويكون تطبيق الإختبار بصورة فردية ويجاب على الإستبيان حسب توضيح الوارد لتعليمات بأن يضع المفحوص علامة (X) أمام واحد من الخيارين. وعلى الفاحص أن يتأكد من أن المفحوص قد ملأ هذه البيانات الشخصية مثل الإسم والعمر والجنس. ويطلب من المفحوص الذي طبق الإستبيان علامة (X) داخل المربع الذي يحمل كلمة "نعم" إذا كانت عبارة تتفق مع تفسيرته وتتناسب مع سلوكاته.

أما إذا كانت العبارة لا تتوافق مع تفسيراته ولا تتناسب مع سلوكه، أن يضع علامة (X) داخل المربع الذي يحمل كلمة "لا" حيث لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة فقط الإجابة بصدق. ويحتوي الإختبار على الأبعاد حسب الجدول (06).

الجدول (05) يمثل هذا الجدول أنواع الأبعاد المعبرة عنها حسب كل عبارة:

نوع الأبعاد	رقم العبارات
أبعاد داخلية	-1 -2 -4 -5 -8 -10 -11 -12 -15 -16 -17 -20 -21 -22 -23 -24 -26 -27
أبعاد خارجية	3 -6 -7 -9 -13 -14 -18 -19 -25 -27

- الخصائص السيكومترية للمقياس:

الصدق :

مقياس العزو السببي :

للتحقق من صدق الأداة تم الاعتماد على طريقة

صدق المقارنة الطرفية و فيمايلي شرح مفصل لتطبيقها:

جدول رقم (07) يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس العزو السببي:

الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t.test	مستوى الدلالة
العليا	15	90.46	7.58	7.21	0.55
الدنيا	15	72.86	5.62		

نلاحظ أن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا قدر ب(90.46) و الانحراف المعياري لها قدر ب (7.58) بينما المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا قدر ب (72.86) و الانحراف المعياري قدر ب (5.62) حيث أن قيمة "الفا" قدرت ب (0.05) و هي اقل من قيمة "sig" المقدر ب (0.55) مما يدل على أن الإختبار لديه القدرة على التميز بين الفئة العليا و الفئة الدنيا وبالتالي فإن الأداة على درجة من الصدق يمكن الإعتماد عليها كأداة لجمع البيانات.

- ثبات مقياس العزو السببي:

-حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

وقد تم حساب ثبات مقياس العزو السببي بهذه الطريقة وكانت النتيجة كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (07) يوضح نتائج معامل ثبات مقياس العزوالسبببألفا كرونباخ

الأداة	عدد الفقرات	معامل ألفا $\alpha$
مقياس العزوالسببب	27	0.708

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن معامل ثبات مقياس العزوالسبببألفا كرونباخ كان مساويا ل  $(\alpha = 0.70)$  وهي قيمة دالة مما يؤكد تمتع المقياس بمستوى ممتاز وعالي من الثبات.

- وصف مقياس التمثلات الاجتماعية: وكذلك أعدت الباحثان هذا الاستبيان بهدف دراسة العلاقة بين العزو السببي والتمثلات الاجتماعية عند المراهق المصاب بالسمنة لكون الباحثان لم تجد أيضا مقياس للتمثلات الاجتماعية في مجال الصحة النفسية عامة والأمراض السيكوسوماتية، وقد اعتمدت الباحثان في تصميم هذا الاستبيان على الجانب النظري في التمثلات الاجتماعية والدراسات السابقة والمقاييس التي صممت في مجالات أخرى.

يتألف المقياس من 16 بند، ويطلب فيها من المفحوص إمكانية إختيار الإجابة وفق بدليين (نعم، لا)، ويكون تطبيق الإختبار بصورة فردية ويجاب على الإستبيان حسب توضيح الوارد لتعليمات بأن يضع المفحوص علامة (X) أمام واحد من الخيارين، وعلى الفاحص أن يتأكد من أن المفحوص قد ملأ هذه البيانات الشخصية مثل الإسم والعمر والجنس.

ويطلب من المفحوص الذي طبق الإستبيان علامة (X) داخل المربع الذي يحمل كلمة "نعم" إذا كانت عبارة تتفق مع تفسيرته وتتناسب مع سلوكاته.

أما إذا كانت العبارة لا تتوافق مع تفسيراته ولا تتناسب مع سلوكه، أن يضع علامة (X) داخل المربع الذي يحمل كلمة "لا" حيث لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة فقط الإجابة بصدق.

ويحتوي الإختبار على الأبعاد حسب الجدول (08)

الجدول (08) يمثل هذا الجدول أنواع الأبعاد المعبرة عنها حسب كل عبارة:

نوع الأبعاد	رقم العبارات
البعد الإجتماعي	15-11-10-9-6-5-4-3-2-1
البعد النفسي	14-13-8
البعد الجسدي	16-12-7

- الخصائص السيكومترية للمقياس:

الصدق:

أولاً: مقياس التمثلات الاجتماعية:

صدق المقارنة الطرفية :

جدول رقم (08) يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس التمثلات الاجتماعية

الفئات	العدد (n)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
العليا	15	158.6	15.61	9.95	0.07 غير
الدنيا	15	115.20	6.43		دالة عند 0.05

نلاحظ أن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا قدر ب(158.6) و الإنحراف المعياري لها قدر ب (15.61) بينما المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا قدر ب (115.2) و الإنحراف المعياري قدر ب (6.43) ، ويتضح من خلال الجدول انه لا توجد فروق دالة احصائيا بين الدرجة بين الفئة العليا والفئة الدنيا وهذا ما يدل على ان المقياس له خاصية التمييز بين الافراد في التمثلات الاجتماعية

-الثبات:

-حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

و قد تم حساب ثبات مقياس التمثلات الاجتماعية بهذه الطريقة و كانت النتيجة كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (09) يوضح نتائج معامل ثبات مقياس التمثلات الاجتماعية بألفا كرونباخ

الأداة	عدد الفقرات	معامل ألفا
مقياس التمثلات الاجتماعية	15	0.853

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن معامل ثبات مقياس التمثلات الاجتماعية وفق معادلة ألفا كرونباخ كان مساويا ل  $(\alpha = 0.85)$  وهي قيمة دالة مما يؤكد تمتع المقياس بمستوى جيد من الثبات.

### 1-6- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم الاستعانة بالوسائل الإحصائية التالية :

برنامج spss25، التكرارات، النسب المئوية، معامل الارتباط بيرسون، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الثبات الفا كرونباخ.

### 2- الدراسة الكيفية:

**2-1- منهج الدراسة:** كما حدثت العادة فان تحديد المنهج المناسب للبحث يكون وفقا لطبيعة الإشكالية، أي الطريقة التي تمت بها صياغة إشكالية البحث وتساؤلاته باعتبار أن المنهج هو الطريق الذي يسلكه الباحث للوصول إلى الحقائق مع العلم أن المناهج تختلف باختلاف طبيعة الدراسات والأهداف المراد تحقيقها في كل دراسة، وحسب كل باحث وربما أن موضوع الدراسة الحالية هدفه الكشف ومعرفة العزو السببي وعلاقته بالتمثلات الاجتماعية لدى المراهق وبظهور عينة السمنة لدى المراهق (12-21) فان المنهج الأكثر ملائمة لهذه الدراسة هو المنهج العيادي الذي برز في بدايته كرد فعل على التجارب المخبرية التي افتتحها (wontd) و (fichner) وغيرهم ممن يرون أن المنهج مهم في دراسات كثيرة تحاول أن تعالج وتقي من الاضطرابات من خلال جمع بيانات من وحدات الدراسة، وهو يعتمد على دراسة حالات فردية دراسة معمقة بصرف النظر عن انتسابها إلى السوية والمرض، و يستخدم أساسا التشخيص وعلاج مختلف مظاهر الاختلال، كما يمكن أن يستخدم لأغراض علمية فدراسة العديد من الحالات الفردية ومقارنتها بعد ذلك يمكن أن يؤدي إلى معلومات نظرية ذات قيمة عامة وعليه فإن هذا المنهج يهدف إلى فحص الفرد والتعرف على خصوصياته وبالتالي سيرته النفسية وبنيته كما يؤكد "بيرو" (p. Perron) في قوله أن المنهج العيادي في علم النفس، هو طريقة معرفة السيرة النفسية والتي تهدف إلى بناء الحوادث السيكولوجية في بنية واضحة ومفهومة، أي يكون الفرد متبعا لها. (Perron, 2000, P38)

ويقوم هذا المنهج على كشف الظاهرة وتحليل نتائجها للتعرف على جوهر موضوعها. (دويدار، 2000، ص172).

وهو احد أشكال تحليل والتفسير العلمي لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة أو المشكلة (ملحم، 2002، ص352) ووصف دقيق وتفصيله لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجة

ارتباطها مع الظواهر الأخرى المختلفة، وقد يقتصر هذا المنهج على وضع قائم في فترة زمنية محددة أو تطوير يشمل عدة فترات (دويدري، 2002، ص03)

• دراسة حالة: والتي تقوم على جمع البيانات ومعلومات كثيرة وشاملة عن حالة فردية واحدة أو عدد محدد من الحالات، وذلك بهدف الوصول إلى حد أعمق للظاهرة المدروسة، وما يشبهها من ظواهر، حيث تجمع البيانات عن الوضع الحالي للحالة المدروسة، وكذلك ماضيها وعلاقتها من اجل فهم أعمق وأفضل للمجتمع الذي تمثله (عليان و غنيم، 2000، ص46).

وهذه البيانات هي عبارة رفضية أو صورة أشياء مادية، ومن الممكن كذلك جمع بعض البيانات الكمية، وتجمع البيانات عادة على مدى فترة زمنية طويلة باستخدام عدة طرق لجمع البيانات (أبو علام، 2008، ص 299) وهي عبارة عن وضعية إشكالية قد تكون افتراضية أو واقعية تنسب على دراسة مجموعة من الظواهر أو الأشياء أو التمثلات والنظريات و العوامل داخل سياق معين، وتعتبر من ابرز الأدوات التي تساعد الباحث على جمع معلومات شاملة للحصول على قدر أكثر من المعطيات للحالة قيد الدراسة سواء في المجال النفسي أو الاجتماعي أو التربوي من اجل اتخاذ القرارات الملائمة ك معالجة ظاهرة ما (ساعد وآخرون، 2006)

وهي وصف تفسيري مفصل لشخص واحد تصف خلفية الشخص وظروفه الحالية وأعراضه وقد تصف نتائج تطبيق علاج معين، وقد تفحص كيفية تطور وتفاقم مشاكل الشخص (السيد، 2010، ص10).

ويتم جمع البيانات في مثل هذه الأداة بوسائل متعددة من المقابلة، الاستبيان، المصادر. ومع أن هذه الأداة تؤدي إلى كشف الكثير من الحقائق والمعلومات الدقيقة عن الحالة المدروسة إلا أن ما يتم التوصل إليه من نتائج لا يمكن تعليمه على جميع الحالات الأخرى، إلا في حالة أن يتم التوصل إلى نفس النتائج عن عدد كافي من الحالات المماثلة، ومن نفس المجتمع فعندئذ يمكن تعميم النتائج على باقي أفراد المجتمع

2-2- حالات الدراسة وخصائصها: تتكون مجموعة البحث من (01) حالة من ولاية تيارت علما أن الحالات تختار عادة حسب طبيعة الموضوع المدروس، في حيث يجب أن تتوفر الشروط التالية أن تكون من الجنسين إذاً يمكن ذلك.

وذلك بهدف تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في مقياس العزو السببي ومقياس التمثلات الاجتماعية لدى حالات السمنة لدى المراهق.

### 2-3- حدود الدراسة : تتمثل حدود الدراسة في ما يلي:

2-3-1 الحدود الموضوعية: مساهمة العزو السببي في بناء التمثلات الاجتماعية تخص هذه الدراسة فئة المراهقين مابين (12-21) في ولاية تيارت، ومتغيرات الدراسة المتمثلة في متغير العزو السببي ومتغير التمثلات الاجتماعية.

2-3-2 الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة على حالات متواجدة في ولاية تيارت بمتوسطة مختاريا الحاج، حي ليشنار ولاية تيارت.

2-3-3 الحدود الزمانية: لقد استغرقت هذه الدراسة حوالي اسبوع حيث كانت من (2024/05/19) إلى (2024/05/25)

2-3-4 الحدود البشرية: ومن الصعوبات التي تلقتها الباحثتان في إيجاد العينة هي قلة إيجاد الحالات التي تشكل لهم السمنة مشكل سواء من الجانب النفسي أو الاجتماعي، ويعود السبب إلى أن السمنة لم تعد مشكل كما كانت في السابق بل أصبح الجسم المثالي هو الجسم الممتلئ خاصة لدى الإناث (أرداف ممتلئة، صدر ممتلئ) والمشكل الوحيد لديهم هو إدخال البطن وهذا حسب ما لوحظ أثناء إجراء الدراسة الميدانية.

أما مزايا هذه الدراسة، فهي استفادة الباحثتان من متغيرات الدراسة من جهة وكذلك تغيير النظرة السابقة حول السمنة لدى المراهقين.

2-4- إجراءات الدراسة: انطلاقا من أهداف الدراسة وتساؤلاتها ومنهجها فقد تم إتباع الإجراءات المنهجية التالية :

- تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.
- جمع التراث النظري.
- الحصول على أدوات الدراسة مقياس العزو السببي و التمثلات الاجتماعية المصمم من طرف الباحثتان.

2-5- أدوات الدراسة: إن من أهم التقنيات المستعملة في هذه الدراسة كما جرت العادة في البحوث الميدانية كانت عملية البحث والتقصي على حالات الدراسة اختيار الأدوات والتقنيات الملائمة للبحث والمتعمقة لتطبيقها وبما أن البحث الوصفي يتم بوسائل وأدوات عديدة لذلك تم استخدام في هذا البحث:

كل من الملاحظة، المقابلة، والمقاييس لاعتبارها تتناسب مع هدف الدراسة.

2-5-1 الملاحظة: ويقصد بها في مجال البحث العلمي المشاهدة الدقيقة لظاهرة محل الدراسة ومجموعة منها بالاستعانة بالأدوات والأجهزة وكذا الأساليب التي تتفق مع طبيعة الموضوع أو ظاهرة موضوع الدراسة، ذلك بهدف تحديد صفاتها وخواصها والعوامل الداخلية فيها، وهي إحدى أدوات جمع المعلومات، تستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي يمكن الحصول عليها عن طريق الدراسة النظرية أو المكتبية، كما تستخدم في البيانات التي يمكن جمعها عن طريق الاستمارة أو المقابلة، الإحصاءات، الوثائق... (زرواتي، 2002، ص218).

والباحثان اعتمدت في هذه الدراسة على الملاحظة المباشرة التي من شأنها تتيح فرصة ملاحظة مختلف سلوكيات وردود الحالة أثناء المقابلة وتطبيق المقياس.

2-5-2 المقابلة: حيث اعتمدت الباحثتان على المقابلة العيادية النصف موجهة والتي تستعمل عادة كأداة لجمع المعطيات في بحوث علم النفس العيادي، وكذلك في عدة تخصصات في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية، فهي تمثل وسيلة ضرورية وفريدة من نوعها للوصول إلى معلومات تخص الحالة، سيرة حياته، والأحداث العامة والتصورات والاعتقادات والانفعالات، وكذا المشاعر والتاريخ الشخصي، الذكريات، الأحلام. (chahraoui & benony, 2003, p141)

حيث تركز المقابلة العيادية البحثية على الشخص مثل ما هو الحال مع المقابلة العيادية العلاجية، لتأخذ بعين الاعتبار المضمون الظاهر والمضمون الكامل لأنه رغم أن المفحوص موجه من طرف التعليم لكن من الممكن جدا أن يلجا إلى ذكريات الطفولة التاريخ الشخصي أو العائلي. (chiland, 1983, p158)

ولقد اعتمدت الباحثتان في هذه الدراسة على دليل المقابلة التي تضمن المحاور الآتية :

**المحور الأول:** الحالة الصحية تعرف أن كان الحالة تعاني من أي أمراض عضوية أو غير

عضوية. **المحور الثاني:** الحالة النفسية التعرف على مدى تقبل الحالة لذاته و تقدير لها

المحور الثالث: الحياة الأسرية الاجتماعية التعرف على اندماج الحالة مع محيطيا الأسري والاجتماعي

**3-5 الاختبارات النفسية :** طريقة من طرق السمات أو الأبعاد الأساسية للشخصية وهو نوع من المقابلة المقننة ويتكون من مجموعة من الأسئلة أو العبارات التقريرية المطبوعة غالبا، يجيب عنها المفحوص بنفسه (كتابة غالبا أو مشافهة أحيانا) بناء على احتمالات أو فئات لإجابة محددة، مثل نعم، لا، أو موافق غير موافق، في موقف قياس فردي أو جماعي. (محمد عبد الخالق، 1991)

مجموعة من المثيرات التي تقدم للفرد لاستشارة استجابات تكون أساسا لإعطاء الفرد درجة رقمية وهذه الدرجة القائمة على عينة من لسلوك الفرد، مؤشرا للقدر الذي يمتلكه الفرد من الخاصية التي يقيسها الاختبار. (رجاء محمود أبو علام، 2006، ص 11)

الاختبار هو مقياس نفسي موضوعي مقنن لعينة من السلوك تختار بدقة بحيث تمثل السلوك المراد اختياره في هذا الموقف يطلب من المفحوص القيام بعمل معين ثم تقدر النتيجة على أساس درجة صحة الاستجابة ومقدارها والوقت المستخدم. (عباس فيصل، 1996، ص 11)

**4-5 - أدوات الدراسة:** اعتمدت الباحثتان على مقياس العزو السببي والمقياس التمثلات الاجتماعية كما أشارت إليهما في الدراسة الكمية.

## ثانيا: عرض وتحليل نتائج الدراسة

1- الدراسة الكمية

1-1- عرض نتائج الفرضيات.

1-2- تحليل نتائج الفرضيات.

2- الدراسة الكيفية:

2-1- عرض الحالة الأولى وتحليلها.

2-2- تحليل محتوى المقابلة.

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة الكمية :

1-1- عرض نتائج فرضية الدراسة: التي مفادها توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين البعد الداخلي للعزو السببي وأبعاد التمثلات الاجتماعية (الجسدي، الاجتماعي، النفسي).

الجدول رقم(10) يمثل معامل ارتباط بيرسون بين الأبعاد:

		بعد داخلي	بعد خارجي	بعد اجتماعي	بعد النفسي	بعد الجسدي
البعد الداخلي	معامل بيرسون	1	399*،	143،	080،	151،
	Sig		019،	420،	654،	393،
البعد الخارجي	معامل بيرسون	399*،	1	323،	116،	427*،
	Sig	019،		063،	514،	012،
البعد الاجتماعي	معامل بيرسون	143،	323،	1	602* *	485**،
	Sig	420،	063،		000،	004،
البعد النفسي	معامل بيرسون	080،	116،	602**،	1	168،
	Sig	654،	514،	000،		342،
البعد الجسدي	معامل بيرسون	151،	427*،	485**،	168،	1
	Sig	393،	012،	004،	342،	
*دالة عند مستوى 0.05						
**دالة عند مستوى ( 0.01						

أظهرت النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أنه توجد علاقات ارتباطية طردية بين العزو السببي الداخلي والتمثلات الاجتماعية لدى المراهقين الذين يعانون السمنة، حيث أن قيمة  $(r=0.15)$  وقيمة  $\text{sig}=0.37,0$  عند مستوى الدلالة أقل من  $(0.01)$  مما يعني أن أنه كلما ارتفع مستوى العزو السببي الداخلي صاحبه ارتفاع في مستوى التمثلات الاجتماعية لدى المراهقين الذين يعانون من السمنة وهي ضعيفة جدا حسب الأرقام المسجلة في الجدول أعلاه، كما أظهرت نتائج الدراسة أيضا أنه لا توجد علاقات ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من  $(0.05)$  بين كل من البعد الداخلي والبعد الاجتماعي أين  $(r=0.39,0)$  لدى المراهقين المصابين بالسمنة، وبين البعد الداخلي والبعد النفسي أين كانت قيمة  $(r=0.80,0)$  هي أيضا غير دالة عند مستوى الدلالة أقل من  $(0.05)$  والبعد الداخلي والبعد الجسدي أين أظهر هذا الآخر عدم وجود أي علاقة بين البعدين أين كانت قيمة  $(r=0.15)$  و  $\text{sig}=0.39,0$  وبما أن مستوى الدلالة أكبر من مستوى المعيار  $0.05$  فهي غير دالة إحصائيا وتشير إلى تلك العلاقة الضعيفة جدا، وهي أيضا تشير إلى العلاقة الطردية أي أنه كلما ازداد البعد الداخلي، ازداد البعد الجسدي بنفس الاتجاه وكذا البعد النفسي والاجتماعي وهذا الأخير راجع لمستوى وتقدير الداخلي لديهم.

وهذا يدل على أنه كلما ارتفع مستوى البعد الداخلي صاحبه ارتفاع في التمثلات الاجتماعية لدى المراهقين المعرضين للسمنة لدى بعض الأبعاد، وهذا الارتفاع كان ضعيف جدا بالنسبة لأفراد العينة .

في العموم يمكن القول أنه ومن خلال نتائج السابقة أنه لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية في كل من الأبعاد التمثلات الاجتماعية ( الاجتماعية و نفسية، و الجسدية). والبعد الداخلي مما يعني أن ارتفاع أو انخفاض مستوى البعد الداخلي للمراهقين الذين يعانون من السمنة ليس مؤشرا على ارتفاع أو انخفاض مستوى هذه الأبعاد. ومن خلال هذه النتائج فإن صحة هذه الفرضية لم تتحقق

لتظهر نتائج الجدول عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأبعاد فيما بينها والخاصة ببعد التمثلات الاجتماعية، أين كانت قيمة

بينما هناك علاقة ارتباط طردية بين البعد الاجتماعي و البعد النفسي حيث أن قيمة  $(r=0.60,0)$  عند مستوى الدلالة أقل من  $(0.01)$  وهي دالة عند مستوى الدلالة أقل من

(0.01). وهذا يدل على أنه كلما ارتفع مستوى الدعم الاجتماعي صاحبه ارتفاع في مستوى الرضا النفسي والاستقرار لدى المراهقين اللذين يعانون من السمنة وهذا الارتفاع شمل أيضا البعد الجسدي وعلاقته بالبعد الاجتماعي أين كانت قيمة (  $r=0,48$  ) عند مستوى دلالة  $sig=0,00$ ، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى أقل من (0.01) مما يعني أنه كلما كان هناك دعم ورضا نفسي مرتفع كان هنالك ارتفاع في مساوي التقبل الجسدي هذا وقد ظهرت نتائج الدراسة علاقة الأبعاد فيما بينها كعلاقة البعد الداخلي والخارجي أين قدرت قيمة (  $r=0,60$  )، و  $sig=0,00$  وهي قيمة دالة إحصائيا، هذا يعني أنه هناك علاقة إيجابية هذه الأخيرة الخاضعة إلى ذلك التقبل الذاتي والدافع للتغيير من قبل المراهقين.

وعلاقة بين بعد الجسدي والبعد الخارجي للعزو السببي أين قدرت قيمة (  $r=0,42$  )، و  $sig=0,01$ ، وكذا علاقة ذات دلالة إحصائية بين البعد الجسدي والبعد الاجتماعي (  $r=0,48$  )، و  $sig=0,04$

## 2- عرض وتحليل نتائج الدراسة الكيفية:

### 2-1- عرض نتائج الحالة:

#### - تقديم الحالة:

الحالة (ز، خ) تبلغ من العمر (17) سنة، الأخيرة بين إخوتها، المستوى التعليمي السنة الثانية ثانوي، تعيش الحالة في أسرة صغيرة، عمر والدتها (43) سنة وتعمل معلمة، والأب طبيب يبلغ من العمر 48 سنة.

بدأ إضطراب الحالة في سن (10) سنوات، ودام هذا الإضطراب (7) سنوات، وهذا ما أكدته لنا الحالة.

### 2-2 عرض مضمون المقابلة:

ملاحظة	مضمون المقابلة	محور المقابلة
إغماض العيون وضع اليد	س1: هل تعاني من أي أمراض عضوية أو تعالج على أي مرض؟ ج1: لالا الحمد لله ساعة هاذي رحمت ربي ... مانيش	1- المحور الاول: الحالة الصحية.

<p>على الصدر</p> <p>ابتسامه،</p> <p>إجابة</p> <p>بسخرية</p> <p>ضحك</p> <p>ابتسامه</p> <p>رضى و</p> <p>تقبل</p>	<p>مريضة و لا نداوي على أي حاجة . بصح يضرنى ظهري وسطر في رجليا هذا مكان....</p> <p>س2: متشكيش أنو سطر هذا من الوزن الزايد...؟</p> <p>ج2: كامل يقو لولي هذا الشيء سطرمن سمانة بزاف...أصلا مانيش سمينة بزاف موش هذيك إلي تفضح... أصلا راهم يحوسو عليها بدراهم ...دوكة سمانة راها مودة</p> <p>س3: من كنتي سمينة و لا حتى كبرتي ودخلتي لليسي ؟</p> <p>ج3: لالا من كنت بصحتي ماشي ضعيفة خلاص، وكى دخلت للمتوسطة بديتتبنبن...إي حمد لله مهم راني صحيحة مانيش مريضة.</p> <p>س4: درتي الرجيم قبل و لالا و حولتي تتقصي؟</p> <p>ج4: الحقيقة درتولقيت روجي مانقصش ربي عطاني صحة واش ندير ناس دوكة تحوس عليها</p>	
<p>مس جوانب</p> <p>جسدها</p> <p>وميالان</p> <p>يوجي</p> <p>بالغرور</p> <p>ضحك</p>	<p>س5: راكي راضية على الكورتاعك ( جسم تاك).</p> <p>ج5: وي الحمد لله شوفي نكون صريحة كنت مع لول مقلقة منه بزاف وبالأخص كى صحباتي يدروني مضحكة ...كنت صح نقارن نفسي بيهم بزاف ونغير ...بصح درت كلش بلا فايده ... وضروك خلاص هذا هو الكورالي ناس كامل تحوس عليه وزيد مندير عقدا و لا تحميلات ولا ناكل أكلات ربيعطاني صحة..... واش ضروك راهم يخلصو دراهم باه يولو لسمنتي يااي ضروك سمنة رجعت مودة</p> <p>س6: معليش أنت تقولي راضيا وكور يحوسو عليه بينتنا واش الحاجة لي تقلقك برك في جسمك ؟</p> <p>ج6: شوفي متقلقنيش سمنتي بكري كنت نعاني باه نلقى</p>	<p><b>المحور الثاني:</b> <b>الحالة النفسية .</b></p>

<p>سخرية</p>	<p>لي قدي، ضروك كل شي وعلى لمودة، صح تقلقني كرشي بصح مين شريت ( القهوة الخضرة ) دخلتها وخلات لطاي تاغي مليحة ياي ضروك طفرت في ناقص لباغي يسمان بسيف س7: مالا راك راضيا على سمنتك؟ ج وي راضيا وعاجبتني روعي هك والله بكري صح ضروك رانا مع مودة ختي ....</p>	
<p>حسرى ضحك</p>	<p>س8: علاقتك بأسرتك كفاه يشوفوالسمنتك؟ ج8 والله مع دارنا عادي عندك ماما كرهتليفحياتي س9: كفاه ؟ ج9 : شتي الحاجة لي ناكلها تعلق، وزيد لحق بكري كنت بسيف نلقى قش قدي كانت تتعب معيا، أمي ضروك كلش كاين وزيد ....أختي راها شافت أنو مستحيل ننقص ههه س10: مع زملائك ولا العائلة الكبيرة؟ ج10: هي الحقيقة عادي، بالعكس تلقايهميقولوك واش ديري باه تسماني...واشتاكلي، والي ينتقدي راه غير مني س11: أيواه الانتقاد هذا بذات كيفاه تتلقايه؟ ج11: بكري كنت ندير كلش باه ننقص بصح ضروك عادي راهميجوسويرجعو كيفي .... وثاني صح سمينة بزاف بصح لينلبسها تخرج بالأخص ضروك راه كلشكاين أشكال وأنواع تاع اللبسة عليك وعلى دراهمك تبدي من روحك، كامل برك قهوة خضرة هادي اشربها وكولي واش تحبي، بلا رجيم و بلا متزيديبرفاكت اغماض العينين ....</p>	<p>المحور الثالث: الحياة الأسرية الاجتماعية</p>

- تطبيق المقياسين للعزو السببي والتمثلات الإجتماعية:

حسب ما هو موضح في الملحق رقم (07)

نلاحظ من خلال استجابة الحالة لكل من مقياس العزو السببي والتمثلات الاجتماعية ان الحالة لديها درجة مقبولة من تقبلها للحالة الجسدية التي هي عليها وبدت لها واضحة من خلال استجابتها لمقياس العزو السببي الذي قدر ب 111%.

هذا الاخير الذي يعكس تلك النظرة الايجابية للحالة وتقبلها لما هي عليه وهي في الحقيقة تؤكد ذلك البعد من التقدير الذاتي وهذا الاخر انعكس على نظرة الاخر لها ، حيث اكدت الحالة ان راية الاخر غير مجدي وانهم يسعون للوصول الى ماهي عليه وبدا هذا واضح من خلال استجابتها لمقياس التمثلات الاجتماعية، هذا الاخر التي اظهرت الحالة درجة مرتفعة قدرت بنسبة 120%.

بمعنى ان هذه النظرة وهذا التقبل جعل الاخر يغير تلك النظرة السلبية والغير ايجابية لهم، اي فرضت نفسها في الوسط الاجتماعي التي هي فيه.

**2-3 تحليل محتوى المقابلة:** بعد عرضنا لمحتوى المقابلة نصف الموجهة تبين أن الحالة (ز، خ ) تعاني من سمنة منذ سن 10 من العمر، لكن هذه السمنة لم تسبب لها أي أمراض أو مشاكل صحية.

كانت هذه السمنة في البداية تشكل لها عائق كبير ومشاكل كثيرة خاصة مع الرفاق تقول "صح كانت تقلقني بزاف وبالأخص كي صحباتي يدروني مضحكة" وتضيف أنها كانت في وقت تقارن نفسها كثيرا مع أقرانها بل تشعر بالغيرة من أجسادهم، لكنها اليوم أصبحت غير مهتمة لأن هذا هو الجسد الذي يبحث عنه الجميع خاصة باستعانتها بمحرقات الدهون الطبيعية ( القهوة الخضرة) تصرح أنها راضية اليوم على ماهي عليه وعن صورة جسدها، وأنها لا تريد تغيير جسدها لأنه أصبح اليوم غاية كل فتاة، وتؤكد الحالة أنها راضية خاصة مع توفر الملابس التي على مقاصها وتتمشى والموضة وأن مشكل سمنتها اليوم محلول من خلال مستحضر الطبيعي ( القهوة المنحفة).

والحالة تظهر مدى الرضى و التقبل لصورتها الجسدية، ولديها ثقة بنفسها، وهي ترى في نفسها القدوة للآخرينوبدا هذا واضح "لظاي هادي يحوسوا عليها بدراهم"، وأن جسدها اليوم حلم كل فتاة وهي تؤكد علمدى ثقتهما وتقبلها لذاتها وجسدها هذا الأخير الذي يتمشى ووقع اليوم.

أما مع صديقاتها فهي تؤكد أنها عادية في البداية كأنهناك نوع من السخرية لكن اليوم ومع انتشار الهائل للمستحضرات المسمنة، والجسد المثالي رغم سمنتها وبدا هذا واضح من خلال تلك الحركات الجسدية التي تقوم بها اثناء الكلام

### مناقشة عامة:

من خلال النتائج التي معرضه سابقا والخاصة الفرضية التي تقر بوجود علاقة العزو السببي والتمثلات الاجتماعية لدى المراهقين اللذين يعانون من السمنة، أين تم التوصل إلى أن هذه الفرضية غير محققة والحقيقة هي نتائج خاضعة في طياتها إلى تلك السيكلوجية النفسية التي يتميز بها اليوم المراهق أين نلمس من خلال تحليلنا لنتائج الدراسة، وتحليانا للحالة أن هناك ببنية نفسية، أو قوالب نفسية اليوم تختلف عن تلك التي عهدناها، والتي في الحقيقة خاضعة إلى عدة عوامل ساهمت بشكل كبير في تغيير نظرة المراهقين لسمنة، وهي في الحقيقة نتائج تختلف عن النتائج الدراسات السابقة وذلك في بعض أقسامها كون هذه الفرضية لم تتحقق في بعض أبعادها وتتحقق في البعض الآخر أين أظهرت النتائج هناك علاقة طردية بين أبعاد بعض أبعاد.

فعدم وجود علاقة بين العزو السببي والتمثلات الاجتماعية للمراهق لدى المراهق الذي يعاني من السمنة خاضع في الأساس إلى تلك الاستراتيجيات المعرفية، والانفعالية للمراهق وتعامله مع الوزن الزائد هذا من جهة أما من جهة أخرى فهي أيضا خاضعة لتلك التمثلات الاجتماعية للسمنة هذه الأخرى التي تختلف بشكل كبير بين الثقافات والمجتمعات، فما قد يعتبر سلوكًا مقبولاً في مجتمع قد لا يكون كذلك في مجتمع آخر، وبالتالي، لا يمكن افتراض وجود علاقة ثابتة بين التمثلات الاجتماعية والعزو السببي لدى المراهقين هذا من جهة كما أنه خاضع في الأساس إلى بمدى إرادته الفرد وتفاؤلية في تحقيق أهدافه وكذا مدى قدرته على تبسيط الأمر وتوفير الوسائل المتاحة أو ابتكارها وهذا التقبل وبدا هذا واضح أيضا من

خلال تحليلنا للحالة (ز،خ) هذه الأخيرة التي أظهرت الكثير من التقبل والرضا عن حالة الجسدية وتركيزها على الصحة بدلاً من شكلها الخارجي وهذا واضح من خلال تركيزها على دورها وأدائها وتجنب كل الأحكام المحبطة، خاصة في وجود التقبل الخارجي من المجتمع المحيط به كالأهل والأصدقاء ...

هذا وأظهرت نتائج الدراسة ارتباط العزو الخارجي مرتبط بالبعد الجسدي والاجتماعي وهذا يرجع للتمثل الاجتماعي لصورة الجسد ومدى توافقه مع الصورة الذاتية له ولهذا مشاركة أيضا النتائج في ارتباطها مع البعد النفسي لأنه يشكل الداعم لتحقيق العلاقة بين العزو الخارجي والاجتماعي بعبارة أخرى إن التمثل الاجتماعي لصورة الجسد له آثار نفسية كبيرة على الفرد. فعندما لا تتوافق صورة الجسد الخارجية مع الصورة الذاتية، ينتج عن ذلك انخفاض في تقدير الذات وزيادة في القلق والاكتئاب والعكس ما هو في نتائج دراستنا وأكدته نتائج تحليلنا للحالة أي أظهر تقبل الأسرة (الأم) والأصدقاء والوسط المحيط ساهم كثيرا في تعزيز الصورة الذاتية لدى الفرد وتحسين تقدير الذات، وهذا بدوره ينعكس إيجاباً على العزو الخارجي للسمنة والبعد الجسدي والاجتماعي.

كما أن العزو الداخلي وارتباطه بالبعد النفسي والاجتماعي والجسدي، فهذا يعبر عن تثبيت أساس العزو الداخلي هو قوامه الجانب النفسي ومدى توافقه وتوازنه، والذي من خلاله يتشكل لدينا الارتباط بين البعدين الجسدي والاجتماعي.

هذا ونجد أن العلاقة تكافئية بين العزو الخارجي والداخلي في التمثلات الاجتماعية والحقيقة فإننا نلمس تأثير متبادل وتفاعل دينامي بين العزو الداخلي والعزو الخارجي الذي يواجهه من المحيطين به وهي قد تكون تصور سالب تؤثر من خلاله على تلك التمثلات الاجتماعية والعكس وهو ما تم ملاحظته من خلال نتائج دراستنا الحالية وكذا تحليلنا للحالة فبتقبل الحالات للصورة الجسدية (السمنة) وكانت نظرته إيجابية فإن عزوه الداخلي يكون إيجابي ولا يرى إلا الأبعاد الايجابية والداعمة لوضعه، وهذا ما أكدته تصريح الحالة (كلش) كان ضروك لي باغي ينقص ينقص ولي باغي يسمن يسمن"، فهذا العزو الداخلي الإيجابي للفرد سيساهم في تشكيل تمثلات اجتماعية أكثر تقبلاً وتعاطفاً تجاه السمنة وبالتالي، فإن العزو الخارجي الذي سيواجهه الفرد من المحيطين به سيكون أيضاً أكثر تقبلاً

وأقل وصماً وهذا بدوره سيعزز من تقبل الفرد لحالة سمته ويقوي من العزو الداخلي الإيجابي لديه.

إذن، في مثل الدراسة الحالية فإن تقبل للسمنة، فإننا نجد أن هناك حلقة إيجابية تتشكل بين العزو الداخلي والخارجي، مما ينتج تمثلات اجتماعية أكثر تقبلاً للسمنة. وهذا يشير إلى أهمية تعزيز ثقافة التقبل والاحترام للأشخاص المصابين بالسمنة، والابتعاد عن الوصم والتمييز، لكسر هذه النظرة السلبية في العزو والتمثلات الاجتماعية. لنصل في الأخير إلى القرار أن العزو الداخلي يشكل لنا التمثلات الاجتماعية التمثلات الاجتماعية تشكل لنا العزو الخارجي.

## الخاتمة:

من خلال نتائج دراستنا التي نصت انه توجد علاقة بين العزو السببي الداخلي والتمثلات، والتي أظهرت وجود علاقة طردية خاصة لدى الأفراد اللذين يعانون من السمنة أين تمثل العلاقة بين البعد الداخلي و البعد الخارجي نموذجاً مترابط و متداخل.

أين أظهرت نتائج الدراسة هذا من خلال ذلك التقبل والرضى وكذا طريقة تفسيره للحالة الجسدية (كقول الحالة راهم يحوسو عليها بدراهم لطاي هادي رجعت موضه) فالبعد الشخصي ومنظوره الذاتي في تقبله لسمنته يلعب دوراً محورياً في تشكيل التمثلات الاجتماعية حول السمنة والعكس صحيح فالنظرة السلبية والتفسيرات السلبية التي يكونها الفرد على ذاته وجسده تساهم في تشكل تمثلات اجتماعية سلبية

وعليه يمكن القول أن التمثلات الاجتماعية المشكلة من خلال العزو الداخلي للفرد ستعكس بدورها على العزو الخارجي الذي يتبناه المجتمع تجاه السمنة، لأنه إذا كان العزو الداخلي للفرد سلبياً، فسيتم إسقاط هذا السلب على العزو الخارجي من قبل المحيطين به وبالتالي سيواجه الفرد المصاب بالسمنة مزيداً من الوصم والتمييز الاجتماعي.

لذلك، فإن العزو الداخلي والتمثلات الاجتماعية المرتبطة به يشكلان عاملاً محورياً في تشكيل العزو الخارجي للسمنة داخل المجتمع. وهنا نصل إلى القول أن العلاقة بين العزو الداخلي والتمثلات الاجتماعية علاقة طردية أي أنه كلما كان العزو الداخلي للفرد أقوى وأكثر تأثيراً، كلما انعكس ذلك على تشكيل التمثلات الاجتماعية السائدة.

## التوصيات:

- بعد النتائج المتوصل إليها بعد الدراسة الحالية تقدمت الباحثتان ببعض الإقتراحات التي تخص الصحة النفسية والجسمية للمراهق:
- الصحة النفسية هي حالة من الصحة والعافية.
  - من المهم مراعاة التغيرات الجسمانية والنفسية التي يمر بها المراهق في هذه المرحلة العمرية الحساسة.
  - أن يكون الأولياء على دراية بطبيعة هذه المرحلة وخصائصها.
  - فتح قنوات الحوار والإستماع الفعال للمراهق لفهم تجاربه وتوجيهه بشكل سليم.
  - توفير ثقافة صحية وغذائية حول التغذية السليمة إبتداءاً من مرحلة الرضاعة ذلك لمحاربة إرتفاع نسبة السمنة.
  - التشجيع على فتح الاندية الرياضية في كافة المناطق لفسح الفرصة لممارسة الرياضة البدنية.

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع باللغة العربية:

1. ابتسام غانم، (2022). التمثلات الاجتماعية للطلبة الجامعيين فيما يتعلق بانجاز دراسات بينية في مذكرات تخرجهم. مجلة العلوم الاجتماعية. المجلد (16). العدد (1) .سكيكدة الجزائر.
2. أبو علام، رجاء محمود (2008). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. (ط6). القاهرة. مصر. دار النشر للجامعة.
3. أمينة لصار و منصورى نفيسة،(2020). التمثلات الاجتماعية من منظور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.مجلة العلوم الإنسانية .جامعة ام البواقي.المجلد(07). العدد (03).
4. باهي، شبلي، صطفى، أمنية، (1997). الدافعية نظريات و تطبيقات. طبعة واحدة. القاهرة.
5. البراهيم، بن سعود إبراهيم، (2018). الكفاءة المهنية و علاقتها بأسلوب العزو السببي لدى معلم المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. مجلة البحوث والنشر العلمي.المجلد(34). العدد(10).
6. بلار مريم ،العايب رايح، (2020). التصورات الاجتماعية لطلبة الماستر حول مستقبلهم المهني. مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية. المجلد(6). العدد (1). ،
7. بلحاج ، عبد الكريم، (2010) . التفسير الاجتماعي لسببية السلوك . (ط1) . الرباط . دار أبي رقرق للطباعة والنشر.
8. بن شوفي، بشرى،(2017).التصورات الاجتماعية مقارنة نظرية .مجلة الدراسات والبحوث الجامعية .جامعة الشهيد لخضر الوادي. العدد(24).
9. بن عودة نصر الدين ، ميلود حسين احمد، (2022). دراسة سوسولوجية للتمثلات الاجتماعية دفاثر البحوث العلمية. المجلد (11). العدد (2).

10. بن ملوكة ، شهيناز ، (2015). التمثلات الاجتماعية لدى التلاميذ الذين تظهر لديهم أعراض الانقطاع عن الدراسة. أطروحة لنيل شهادة الدكتوراة في علم النفس الأسري. جامعة وهران 2. كلية العلوم الاجتماعية.
11. بني هاني محمد ، زين العابدين ، (2016). دور الألعاب الصغيرة في تعلم الفعاليات الرياضية. ملتقى العلمي الدولي الأول لعلوم الرياضة و الصحة . كلية علوم الرياضة. الأردن.
12. بوديار عبد الحميد، العرباوي ليلي، (2023). التمثلات الاجتماعية وقيمتها في الحقل المعرفي. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية الجزائر. المجلد (11). العدد(2). ص(56\_76).
13. بوعيشة أمال ، بولسنان فريدة .التصورات الاجتماعية للعنف الزوجي مظاهر سلبية وتطلعات ايجابية دراسة على عينة من المجتمع الجزائري.
14. جعفر ، زهرة راضي، (2017) . العزو السببي للسمنة و علاقته بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية . جامعة الكويت كلية الآداب .
15. حمامة كريم، (2018). العلاقة بين عوامل عزو النجاح و الفشل الدراسي و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. أطروحة الدكتوراه . جامعة الجزائر. كلية العلوم الاجتماعية.
16. حمودة مريم، (2020). العزو السببي و علاقته بسلوك عجز المتعلم. مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة. المجلد (13) / عدد 1 ص(432\_520).
17. خالد محمود أبو نادي، (2004). التفكير الإبداعي و علاقته بكل من العزو السببي و مستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس و السادس الابتدائيين . رسالة ماجستير. كلية التربية. الجامعة الإسلامية .

18. الدبايية، الهنوف محمد خلف، (2021). فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى نظرية العزو في تنمية دافعية الانجاز لدى طالبات الصف السابع الأساسي. المجلة العربية للنشر العلمي. الاصدار (4). العدد (36). ص(436\_457).
19. دخول، منعم جميل، (2014). العزو السببي و علاقته بتوجه الهدف نحو التعلم و الدرجة لدى تلاميذ ذوي صعوبات القراءة. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة شيرين.
20. دهلاس، جنيفر، (2010). المراهق والهاتف النقال التمثل الاستخدامات. أطروحة لنيل شهادة الدكتوراة في علوم الاتصال. الجزائر (03) كلية العلوم السياسية والإعلام.
21. دويدار، عبد الفتاح (2000). مناهج البحث في علم النفس. (ط2). مصر. دار المعرفة الجامعية.
22. دويدري، رجاء وحيد (2002). البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية. (ط1). بيروت. دار الفكر للنشر والتوزيع.
23. رجاء محمود، أبو علام، (2006). ص(11). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربية. ط5. القاهرة. دار النشر للجامعات.
24. روبرت مكلفين و ريتشارد غروس (2002). مدخل إلى علم النفس الاجتماعي. (ط1). دار وائل للنشر .
25. زرواتي، رشيد (2002). مدخل للخدمة الإجتماعي. (دط). الجزائر. مطبعة هومة.
26. سرار عائشة، (2012). العزو السببي و علاقته بتشويه الذات الجسدي لدى المساجين. مذكرة ماجستير. علم النفس العيادي. بائنة. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.
27. سعادة، جزودت وآخرون (2006). التعليم النشط بين النظرية والتطبيق. (ط). عمان. دار الشروق للنشر والتوزيع.
28. سعيدة شين، (2016). التصورات الاجتماعية للعوامل المحددة لمكانة المعلم في المجتمع. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية الجزائر. جامعة محمد خيضر بسكرة.

29. سومار، عبد القادر، (2016). المخيال الجماعي والتمثلات الفكرية. أطروحة دكتورا في الفلسفة. جامعة جيلالي لياس بلعباس. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
30. السيد، علي فهمي (2010). علم النفس المرضي نماذج لحالات اضطرابات نفسية وعلاجها. (دط). مصر. دار الجامعة الجديدة.
31. شكمو ليلي، (2005). شهادة ماجيستر في علم النفس الإكلينيكي التصورات الاجتماعية للكارثة الطبيعية عند الطلبة الجامعيين الجزائريين. جامعة الإخوة منتوري قسنطينة.
32. صولا فيروز، (2014). المتغيرات الاجتماعية لتصور المرض العقلي وأساليب علاجه. أطروحة دكتوراه. جامعة محمد خيضر بسكرة.
33. عبد الله، معتز سيد، و خليفة، عبد اللطيف محمد، (2001). علم النفس الاجتماعي. القاهرة. دار غريب للطباعة و النشر .
34. العتوم ، عدنان و وعلاونة ، شفيق فلاح و الجراح ، عبد الناصر دياب و أبو غزل، معاوية محمود، (2014). علم النفس التربوي. (ط 5). دار المسيرة للنشر و التوزيع .
35. العتيبي، فهد علي عتيق، (2010). أساليب العزو لدى المتعاطين و غير المتعاطين. رسالة ماجيستر جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
36. عطوية سخر حسن، (2015). المعرفة الاجتماعية في سياق المرض النفسي . (ط1). جدار إتراك للطباعة و النشر و التوزيع. القاهرة .
37. عليان، يحي مصطفى وعنيم عثمان محمد (2000). مناهج وأساليب البحث العلمي والنظرية والتطبيق. (ط1). عمان. دار صفاء للنشر والتوزيع.
38. العمري ، أحمد بشبش أحمد، (2018). العزو السببي و علاقته بالتلكؤ الأكاديمي. مجلة البحوث والنشر العلمي. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية. المجلد (34). العدد(11). ص(32\_1).
39. عوض، هشام محمد عمر، (ب س). نظرية العزو. كلية الآداب و العلوم الإنسانية. قسم علم النفس. جامعة الملك عبد العزيز. المملكة العربية السعودية.

40. غباري، ثائر، أبو شعيرة، خالد، أبو شندي، يوسف، جرادات، نادر، (2013) . أنماط العزو السببي للنجاح و الفشل لدى الطلبة الجامعيين في ضوء متغير الجنس و حرية التخصص، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات.
41. الفرحاتي، السيد محمود، (2005). سيكولوجيا العجز المتعلم مفاهيم نظريات تطبيقات. سلسلة إشرافات تربوية. الكتاب الأول المركز العربي للتعليم و التنمية.
42. فيصل عباس، (1996). الاختبارات النفسية تقنياتها وإجراءاتها. طبعة الأولى. بيروت. دار الفكر العربي.
43. القطامي، يوسف محمود (2005). نظريات التعلم و التعلّم. (ط1). دار الفكر. الجامعة الأردنية .
44. الكحلوت، حمد رفيق، (2016) . المساندة الاجتماعية و علاقتها بالعزو السببي لدى محاولي لدى الانتحار في قطاع غزة. رسالة ماجستير. كلية التربية بالجامعة الإسلامية. غزة.
45. لحاج زوبيدة ،والماحي جميلة، (2024). التصورات الاجتماعية للمرض العقلي في المجتمع الجزائري. مجلة علوم الإنسان والمجتمع. جامعة بسكرة. المجلد (12). العدد (1). ص (126-146).
46. مبارك ، عناد بشرى، (2012). التمثلات الاجتماعية وعلاقتها بالتوجه نحو السيادة الاجتماعية للمنتمين للأحزاب السياسية. مجلة الفتح. جامعة ديالي. العدد (51). ص (120-160).
47. محمد جسام عرب و آخرون (2011). العزو السببي و علاقته بسيمة الثقة الرياضية لدى لاعبي المنتخبات الرياضية. جامعة بغداد . (
48. محمد عبد الخالق، (1991). أصول الصحة النفسية. ط3. الإسكندرية. دار المعرفة الجامعية.
49. ملحم، سامي محمد (2002). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. (ط2). عمان. الأردن. دار الميسرة للنشر والتوزيع.

50. ميلودي فتيحة، (2016). تمثلات الجسد واختيار شريك الحياة. شهادة ماجستير في علم الاجتماع. جامعة وهران 2. كلية العلوم الاجتماعية.
51. نايت صغير، (2022). تمثلات حرية التعبير والتدوين الإلكتروني في الجزائر. أطروحة دكتوراه في علوم الاتصال. جامعة خيضر بسكرة. كلية العلوم الانسانية.
52. نور عشيبي، (2016). التصورات الاجتماعية لمعلمي المدارس الابتدائية للطفل الموهوب داخل المجتمع الجزائري. مجلة الدراسات النفسية وعلوم التربية. جامعة بوضياف مسيلة. العدد (1). ص (76-89).
53. يخلف عثمان، (2001). علم النفس الصحة الأسس النفسية و السلوكية للصحة . (ط 1) . دار الثقافة . قطر .

#### المراجع باللغة الأجنبية:

54. Abric.(2011).les representations sociales : aspects theoriques. paris :puf.2 ed.
55. Akhtar ;s(2010).causal attribution of carees success genders: aperspective of private sector organizations world applid sciences journal 11(6).
56. Perron (2000). Lintelligence et ses troubles; des déficiences mentale de lenfants aux souffrances de la personne, paris, dunod, 2000.
57. Chahraoui , kh. Et binony, h (2003). Méthode, évaluation et recherche en psychologie clinique. Paris ; dumod.
58. Chiland, C. (1983), soins l'entretien clinique. Paris. P U F.
59. Weiner, B. (1972), causal aspiration and achievement lochavior ; a conceptual analysis of effort and reanalysis of focus of control, In journal personality and social psychology. N21.

الملحق رقم 01: طلب التحكيم

من الطلبة: بولحية حورية – بن ديدة ليندة

من جامعة ابن خلدون تيارت كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

عيادي القسم علم النفس ماستر

السنة الجامعة: 2024/2023

الموضوع: طلب التحكيم

أستاذي(ة) الفاضل السلام عليم ورحمة الله تعالى وبركاته.

لي الشرف العظيم أن أقدم إليكم بعملتي هذا المتواضع والمتمثل في العزو السببي ،  
والذي هو من انجاز الباحثتان راجين من سيادتكم الموقرة أن تدلوا برأيكم المحترم عليه من الجوانب  
التالية:

1- دقة التعريف الإجرائي ومدى مناسبه لهذا العمل .

2- الأبعاد ومدى ماسبتها وهل هي مستوفية للشروط.

3- مدى مناسبة البنود للأبعاد ومدى وضوحها ودقتها.

4- من حيث سلامة اللغة ووضوحها.

5- مدى مناسبة البدائل .

6- مدى وضوح التعليمات.

وفي انتظار ردكم ورأيكم تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام، ولكم الشكر الجزيل.

**بيانات خاصة بالمحكم :**

الاسم:مراد اللقب : قاضي

مكان العمل: جامعة ابن خلدون تيارت

التخصص:علم النفس العيادي

**تحدون في آخر هذا الطلب:**

1 التعريفات الاجرائية للخاصية.

2/ التعريف بالأبعاد.

**التعريف الإجرائي للخاصية :**

العزوسببي هو عملية معرفية عن طريقها يفسر الفرد الاسباب التي تقع وراء تحصيله سواء كانت اسباب داخلية يكون هو مصدرها ويمكن التحكم فيها وغير مستقرة مثل الجهد ام القدر ام اسباب خارجية لا يكون الفرد مصدرها وغير مستقرة مثل الحظ صعوبة المهمة

**الهدف من تصميم الاستبيان:**

في إطار الدراسة التي بصدد اعدادها بعنوان :العزو السببي وعلاقته بالتمثلات الاجتماعية لدى المراهق المصاب بالسمنة صمم هذا الاستبيان من طرف الباحثان بهدف قياس العزو السببي لدى هذه العينة حيث يتكون من بعدين وهي كالتالي

### تعريف الأبعاد:

**البعد الأول:** اسباب داخلية يكون الفرد مصدرها مثل الجهد وهي غير مستقرة

**البعد الثاني:** البعد الخارجي لا يكون الفرد مصدره مثل الحظ وصعوبة المهمة

### الصورة الأولى لاستبيان العزو السببي

إعداد الطلبة: بولحية حورية - بن ديدة ليندة

جامعة ابن خلدون تيارت كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

ماستر 02 تخصص علم النفس العيادي

### تعليمية الاستبيان:

في إطار القيام بدراسة ميدانية حول عزو السببي و علاقته بالتمثلات الاجتماعية لدى المراهق المصاب بالسمنة ، نطلب منك عزيزي القارئ المساهمة في إثراء هذه الدراسة من خلال مشاركتك في الإجابة على أسئلة هذا الاستبيان، والمطلوب ( في الخانة المناسبة تحت واحد من Xمنك أن تقرأ كل عبارة بعناية وأن تعبر بكل صراحة عن شعورك بوضع علامة ) الاختيارات التالية نعم/لا.

ليس هناك إجابة صحيحة وإجابة خاطئة، وإنما المطلوب منك أن تجيب عن كل عبارة بما تشعر به فعلا وبما يناسب سلوكك.

وتأكد أن الإجابات أو المعلومات التي ستدلي بها لا يطلع عليها ، أحد ، وستحظى بقدر عال من السرية والائتمان، وستوظف وتستخدم فقط من أجل البحث العلمي.

.....الاسم (اختياري):

.....السن:

الجنس: ذكر/أنثى

المستوى التعليمي: ابتدائي. متوسط ثانوي جامعي

المستوى الاقتصادي : ضعيف متوسط حسن جيد

المستوى الاجتماعي : عازب متزوج مطلق

الرقم	العبارة المحددة للعزو السببي	تقيس	لا تقيس	العبارة البديلة
1	يحدد سلوكي الشخصي توازي في المجتمع.		X	يحدد نمط شخصيتي مدى توافقي في

المجتمع				
		X	أحافظ على التفاوض في الحياة حتى لا تتطور مشكلتي	2
وقعت في مشاكل صحية نتيجة تعرضي لتنمر في حياتي	X		وقعت في المشكلة نتيجة تعرضي للتنمر في حياتي	3
		X	شعوري بالخرج جعلت مشكلتي تتطور	4
		X	إتباعي للحمية الغذائية سبب في تحسن مظهري	5
		X	مساندة أسرتي لي سبب في استقرار حالتي النفسية	6
		X	سخرية الأخرين بسبب تقلب مزاجي	7
		X	التزامي بممارسة الرياضة سبب في تحسن حالتي	8
		X	ضغوطات أسرتي جعلت حالتي النفسية تتأزم	9
		X	الوراثة السبب الرئيس في مشكلتي	10
		X	غذائغيرالمتوازنفي تقاوم مشكلتي	11
		X	انتظامي الغذائي سبب في تحسن مظهري	12
		X	ضغوط الأخرين يسبب لي الإحراج	13
		X	العناية الجيدة للأطباء سبب في الحفاظ على صحتي	14
		X	عدم الإهتمام بنفسي يؤدي الى تدهور صحتي	15
		X	حساسيتي في الحياة تؤثر على نفسياتي	16
		X	اعتنائي بنفسي سبب في تحسن مظهري وصحتي	17
		X	طرق العلاج الصحيحة ساعدتني في	18

			تواري الصحي	
		X	ضغوطات الدراسة سبب في عدم استقرار حالتي النفسية	19
		X	تصرفاتي الشخصية تؤدي الى تدهور حالتي النفسية	20
		X	أقوم بأعمالي اليومية دون الإحساس بالتعب	21
		X	أفعل كل ما بوسعي للحفاظ على لياقتي البدنية	22
		X	أحاول المحافظة على تناول الوجبات المحددة في أوقاتها	23
		X	أتناول وجبات متنوعة (الحوم، فواكه، حنظل، حليب)	24
		X	أتناول الكثير من المأكولات السريعة	25
		X	أعتمد على العجائن في وجباتي اليومية	26
		X	أسعى لتغيير عاداتي الغذائية في سبيل الحفاظ على صحتي	27

الملحق رقم 02: طلب التحكيم

من الطلبة: بولحية حورية – بن ديدة ليندة

من جامعة ابن خلدون تيارت كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

عيادي القسم علم النفس ماستر

السنة الجامعة: 2024/2023

الموضوع: طلب التحكيم

أستاذي(ة) الفاضل السلام عليم ورحمة الله تعالى وبركاته..

لي الشرف العظيم أن أقدم إليكم بعملتي هذا المتواضع والمتمثل في العزو السببي ،

والذي هو من انجاز الباحثتان راجين من سيادتكم الموقرة أن تدلوا برأيكم المحترم عليه من الجوانب

التالية:

1- دقة التعريف الإجرائي ومدى مناسبه لهذا العمل .

2- الأبعاد ومدى ماسبتها وهل هي مستوفية للشروط.

3- مدى مناسبة البنود للأبعاد ومدى وضوحها ودقتها.

4- من حيث سلامة اللغة ووضوحها.

5- مدى مناسبة البدائل .

6- مدى وضوح التعلية.

وفي انتظار ردكم ورأيكم تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام، ولكم الشكر الجزيل.

**بيانات خاصة بالمحكم :**

الاسم:فتيحة اللقب : يحي

مكان العمل: جامعة ابن خلدون تيارت

التخصص: علم النفس العيادي

**تحدون في آخر هذا الطلب:**

1 التعريفات الاجرائية للخاصية.

2/ التعريف بالأبعاد.

**التعريف الإجرائي للخاصية :**

العزوالسببي هو عملية معرفية عن طريقها يفسر الفرد الاسباب التي تقع وراء تحصيله سواء كانت اسباب داخلية يكون هو

مصدرها ويمكن التحكم فيها وغير مستقرة مثل الجهد ام القدر ام اسباب خارجية لا يكون الفرد مصدرها وغير مستقرة مثل

الحظ صعوبة المهمة

**الهدف من تصميم الاستبيان:**

في إطار الدراسة التي بصدد اعدادها بعنوان :العزو السببي وعلاقته بالتمثلات الاجتماعية لدى المراهق المصاب بالسمنة صمم هذا الاستبيان من طرف الباحثان بهدف قياس العزو السببي لدى هذه العينة حيث يتكون من بعدين وهي كالتالي

**تعريف الأبعاد:**

**البعد الأول:** البعد الداخلي يكون الفرد مصدرها مثل الجهد وهي غير مستقرة

**البعد الثاني:** البعد الخارجي لا يكون الفرد مصدره مثل الحظ وصعوبة المهمة

**الصورة الأولية لاستبيان العزو السببي**

إعداد الطلبة: بولحية حورية – بن ديدة ليندة

جامعة ابن خلدون تيارت كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

ماستر 02 تخصص علم النفس العيادي

**تعليمية الاستبيان:**

في إطار القيام بدراسة ميدانية حول عزو السببي و علاقته بالتمثلات الاجتماعية لدى المراهق المصاب بالسمنة ، نطلب منك عزيزي القارئ المساهمة في إثراء هذه الدراسة من خلال مشاركتك في الإجابة على أسئلة هذا الاستبيان، والمطلوب ( في الخانة المناسبة تحت واحد من Xمنك أن تقرأ كل عبارة بعناية وأن تعبر بكل صراحة عن شعورك بوضع علامة ) الاختيارات التالية نعم/لا.

ليس هناك إجابة صحيحة وإجابة خاطئة، وإنما المطلوب منك أن تجيب عن كل عبارة بما تشعر به فعلا وبما يناسب سلوكك.

وتأكد أن الإجابات أو المعلومات التي ستدلي بها لا يطلع عليها ، أحد ، وستحظى بقدر عال من السرية والائتمان، وستوظف وتستخدم فقط من أجل البحث العلمي.

.....الاسم (اختياري):

.....السن:

الجنس: ذكر أنثى

المستوى التعليمي: ابتدائي. متوسط ثانوي جامعي

المستوى الاقتصادي : ضعيف متوسط حسن جيد

المستوى الاجتماعي : عازب متزوج مطلق

الرقم	العبارة المحددة للعزو السببي	تقيس	لا تقيس	العبارة البديلة
1	يحدد سلوكي الشخصي توازي في المجتمع.			يحدد نمط شخصيتي مدى توافقي الاجتماعي

		X	أحافظ على التفاؤل في الحياة حتى لا تتطور مشكلتي	2
وقعت في مشاكل الصحية نتيجة تعرضي للتنمر في حياتي			وقعت في المشكلة نتيجة تعرضي للتنمر في حياتي	3
		X	شعوري بالحرج جعل مشكلتي تتطور	4
		X	إتباعي للحمية الغذائية سبب في تحسن مظهري	5
		X	مساندة أسرتي لي سبب في استقرار حالتي النفسية	6
		X	سخرية الآخرين يسبب تقلب مزاجي	7
		X	التزامي بممارسة الرياضة سبب في تحسن حالتي	8
		X	ضغوطات أسرتي جعلت حالتي النفسية تتنازم	9
		X	الوراثة السبب الرئيسي في مشكلتي	10
غذائي غير المتوازن سبب في تفاقم مشكلتي			يبدو غذائي غير المتوازن سبب في تفاقم مشكلتي	11
		X	انتظامي الغذائي سبب في تحسن مظهري	12
ضغوط الآخرين تسبب لي الإحراج			يبدو أن ضغوط الآخرين تسبب لي الإحراج	13
العناية الجيدة للأطباء سبب في الحفاظ على صحتي			العناية الجيدة للأطباء ساعدتني في الحفاظ على الصحة النفسية	14
عدم الإهتمام بنفسني يؤدي الى تدهور صحتي			عدم الإهتمام بنفسني أدى بي الى تضخم مشاكلي الصحية	15

		X	حساسيتي في الحياة تؤثر على نفسياتي	16
		X	اعتنائي بنفسي سبب في تحسن مظهري وصحتي	17
		X	طرق العلاج الصحيحة ساعدتني في توارى الصحي	18
		X	ضغوطات الدراسة سبب في عدم استقرار حالتي النفسية	19
تصرفاتي الشخصية تؤدي الى تدهور حالتي النفسية			تصرفاتي تؤدي الى تدهور صحتي	20
		X	أقوم بأعمالي اليومية دون الإحساس بالتعب	21
		X	أفعل كل ما يوسع الحفظ على لياقتي البدنية	22
		X	أحاول المحافظة على تناول الوجبات المحددة في أوقاتها	23
		X	أتناول وجبات متنوعة (الحم، فواكه، حضر، حليب)	24
		X	أتناول الكثير من المأكولات السريعة	25
		X	أعتمد على العجائن في وجباتي اليومية	26
		X	أسعى لتغيير عاداتي الغذائية في سبيل الحفاظ على صحتي	27

الملحق رقم 03:

من الطلبة: بولحية حورية – بن ديدة ليندة  
من جامعة ابن خلدون تيارت كلية العلوم الانسانية والاجتماعية  
عيادي القسم علم النفس ماستر  
السنة الجامعة: 2024/2023

الموضوع: طلب التحكيم

أستاذي(ة) الفاضل السلام عليم ورحمة الله تعالى وبركاته..  
لي الشرف العظيم أن أقدم إليكم بعملتي هذا المتواضع والمتمثل في التمثلات الاجتماعية،  
والذي هو من انجاز الباحثتان راجين من سيادتكم الموافقة أن تدلوا برأيكم المحترم عليه من الجوانب  
التالية:

- 1- دقة التعريف الإجرائي ومدى مناسبه لهذا العمل.
  - 2- الأبعاد ومدى ماسبتها وهل هي مستوفية للشروط.
  - 3- مدى مناسبة البنود للأبعاد ومدى وضوحها ودقتها.
  - 4- من حيث سلامة اللغة ووضوحها.
  - 5- مدى مناسبة البدائل.
  - 6- مدى وضوح التعليمات.
- وفي انتظار ردكم ورأيكم تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام، ولكم الشكر الجزيل.

بيانات خاصة بالمحكم :

الاسم: مراد

اللقب : قاضي

مكان العمل: جامعة ابن خلدون تيارت

التخصص: علم النفس العيادي

تحدون في آخر هذا الطلب:

1 التعريفات الاجرائية للخاصية.

2/ التعريف بالأبعاد.

التعريف الإجرائي للخاصية :

هي انظمة تقسر تسيير علاقتنا مع العالم ومع الاخرين كما توجه وتنظم سلوكياتنا واتصالاتنا الاجتماعية ، فهي شكل من اشكال المعرفة البسيطة التي تتضمن عناصر معرفية واخبارية ايديولوجية اذا التمثلات الاجتماعية تشكل نقطة اتصال بين ماهو فردي وماهو إجتماعي، إنها نقطة ضمن 3 أبعاد نفسي، إجتماعي، جسدي.

الهدف من تصميم الاستبيان:

في إطار الدراسة التي بصدد اعدادها بعنوان :العزو السببي وعلاقته بالتمثلات الاجتماعية لدى المراهق المصاب بالسمنة صمم هذا الاستبيان من طرف الباحثان بهدف قياس العزو السببي لدى هذه العينة حيث يتكون من بعدين وهي كالتالي

**تعريف الأبعاد**

**البعد الأول:** إجتماعي

**البعد الثاني:** نفسي

**البعد الثالث:** جسدي

**الصورة الأولية لاستبيان التمثلات الاجتماعية**

إعداد الطلبة: بولحية حورية - بن ديدة ليندة

جامعة ابن خلدون تيارت كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

ماستر 02 تخصص علم النفس العيادي

**تعليمية الاستبيان:**

في إطار القيام بدراسة ميدانية حول عزو السببي و علاقته بالتمثلات الاجتماعية لدى المراهق المصاب بالسمنة ، نطلب منك عزيزي القارئ المساهمة في إثراء هذه الدراسة من خلال مشاركتك في الإجابة على أسئلة هذا الاستبيان، والمطلوب ( في الخانة المناسبة تحت واحد من Xمنك أن تقرأ كل عبارة بعناية وأن تعبر بكل صراحة عن شعورك بوضع علامة ) الاختيارات التالية نعم/لا.

ليس هناك إجابة صحيحة وإجابة خاطئة، وإنما المطلوب منك أن تجيب عن كل عبارة بما تشعر به فعلا وبما يناسب سلوكك.

وتأكد أن الإجابات أو المعلومات التي ستدلي بها لا يطلع عليها ، أحد ، وستحظى بقدر عال من السرية والائتمان، وستوظف وتستخدم فقط من أجل البحث العلمي.

.....الاسم (اختياري):

.....السن:

الجنس:ذكر/أنثى

المستوى التعليمي: ابتدائي. متوسط ثانوي جامعي

المستوى الاقتصادي : ضعيف متوسط/حسن جيد

المستوى الاجتماعي : عازب متزوج/مطلق

الرقم	العبارة المحددة	تقيس	لا تقيس	العبارة البديلة
01	أرى شكلي قبيح			لست راضيا عن شكلي

02	ينادوني بالبدین		یضایقنی سماع أو مناداتی بالبدین
03	أشعر أن حجمي أكبر من عمري		أشعر أن حجمي في تزايد مستمر
04	أنظر إلى نفسي نظرة سلبية	X	
05	أعرض للتمر بسبب شكلي	X	
06	لا أستطيع الحركة مثل أقراني بسبب وزني الراءد	X	
07	أتعب بسرعة دون بذل مجهود	X	
08	ينتابني الشعور بالذنب عندما أكل		ينتابني الشعور بالذنب عندما أضعاف وجباتي
09	أعاقب نفسي بالجوع حتى أخف		أتبع حمية غذائية قاسية لأنحف
10	أتمنى أن أصبح مثل أقراني	X	
11	وزني الزائد جعلني أشعر أنني أختلف عن زملائي	X	
12	أمارس رياضة رياضية قاسية لكي أنحف	X	
13	أعتقد أنني لن أنحف أبدا	X	
14	يقلقني منظري		أشعر بالقلق بسبب مظهري
15	أحزن عندما يفوزون علي في سباق الجري	X	
16	أقوم بقياس وزني للحفاظ على الوزن المثالي	x	

## الملحق رقم 04:

من الطلبة: بولحية حورية – بن ديدة ليندة  
من جامعة ابن خلدون تيارت كلية العلوم الانسانية والاجتماعية  
عيادي القسم علم النفس ماستر  
السنة الجامعة: 2024/2023

### الموضوع: طلب التحكيم

أستاذي(ة) الفاضل السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته..  
لي الشرف العظيم أن أقدم إليكم بعلمي هذا المتواضع والمتمثل في التمثلات الاجتماعية،  
والذي هو من انجاز الباحثان راجين من سيادتكم الموقرة أن تدلوا برأيكم المحترم عليه من الجوانب  
التالية:

- 1- دقة التعريف الإجرائي ومدى مناسبه لهذا العمل.
  - 2- الأبعاد ومدى ماسبتها وهل هي مستوفية للشروط.
  - 3- مدى مناسبة البنود للأبعاد ومدى وضوحها ودقتها.
  - 4- من حيث سلامة اللغة ووضوحها.
  - 5- مدى مناسبة البدائل.
  - 6- مدى وضوح التعليمات.
- وفي انتظار ردكم ورأيكم تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام، ولكم الشكر الجزيل.  
بيانات خاصة بالمحكم :

الاسم: يحي

اللقب : فتيحة

مكان العمل: جامعة ابن خلدون تيارت

التخصص: علم النفس العيادي

تجدون في آخر هذا الطلب:

1 التعريفات الاجرائية للخاصية.

2/ التعريف بالأبعاد.

التعريف الإجرائي للخاصية :

هي انظمة تفسر تسيير علاقتنا مع العالم ومع الاخرين كما توجه وتنظم سلوكياتنا واتصالاتنا الاجتماعية ، فهي شكل من اشكال المعرفة البسيطة التي تتضمن عناصر معرفية واخبارية ايدولوجية اذا التمثلات الاجتماعية تشكل نقطة اتصال بين ماهو فردي وماهو إجتماعي، إنها نقطة ضمن 3 أبعاد نفسي، إجتماعي، جسدي.

الهدف من تصميم الاستبيان:

في إطار الدراسة التي بصدد اعدادها بعنوان :العزو السببي وعلاقته بالتمثلات الاجتماعية لدى المراهق المصاب بالسمنة صمم هذا الاستبيان من طرف الباحثان بهدف قياس العزو السببي لدى هذه العينة حيث يتكون من بعدين وهي كالتالي

**تعريف الأبعاد:**

**البعد الأول:** إجتماعي

**البعد الثاني:** نفسي

**البعد الثالث:** جسدي

**الصورة الأولى لاستبيان التمثلات الاجتماعية**

إعداد الطلبة: بولحية حورية - بن ديدة ليندة

جامعة ابن خلدون تيارت كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

ماستر 02 تخصص علم النفس العيادي

**تعليمية الاستبيان:**

في إطار القيام بدراسة ميدانية حول عزو السببي و علاقته بالتمثلات الاجتماعية لدى المراهق المصاب بالسمنة ، نطلب منك عزيزي القارئ المساهمة في إثراء هذه الدراسة من خلال مشاركتك في الإجابة على أسئلة هذا الاستبيان، والمطلوب منك أن تقرأ كل عبارة بعناية وأن تعبر بكل صراحة عن شعورك بوضع علامة ( ) في الخانة المناسبة تحت واحد من الاختيارات التالية نعم/لا.

ليس هناك إجابة صحيحة وإجابة خاطئة، وإنما المطلوب منك أن تجيب عن كل عبارة بما تشعر به فعلا وبما يناسب سلوكك.

وتأكد أن الإجابات أو المعلومات التي ستدلي بها لا يطلع عليها ، أحد ، وستحظى بقدر عال من السرية والائتمان، وستوظف وتستخدم فقط من أجل البحث العلمي.

..... الاسم (اختياري):

.....السن:

الجنس:ذكر/أنثى

المستوى التعليمي: ابتدائي. متوسط ثانوي جامعي

المستوى الاقتصادي : ضعيف متوسط حس نجيد

المستوى الاجتماعي : عازب متزوج مطلق

الرقم	العبارة المحددة	تقيس	لا تقيس	العبارة البديلة

		X	1. أرى شكلي قبيح
		X	2. ينادونني بالبدين
	أشعر أن حجمي تزايد مستمر	X	3. أشعر أن حجمي أكبر من عمري
		X	4. أنظر إلى نفسي نظرة سلبية
		X	5. أتعرض للتممر بسبب شكلي ذ
		X	6. لا أستطيع الحركة مثل أقراني بسبب وزني الرائد
	أرهق بسرعة دون تعب	X	7. أرهق بسرعة دون بذل مجهود
		X	8. ينتابني الشعور بالذنب عندما أكل
		X	9. أعاقب نفسي بالجوع حتى أخف
		X	10. أتمنى أن أصبح مثل أقراني
	وزني الزائد جعلني أشعر أنني أختلف عن زملائي	X	11. وزني الزائد جعلني أشعر أنني أختلف عن زملائي وأحس أنني عملاق
		X	12. أمارس رياضة قاسية لكي أنحف
		X	13. أعتقد أنني لن أنحف أبدا
	أشعر بالقلق بسبب منظري	X	14. يقلقني منظري
		X	15. أحزن عندما يفوزون علي في سباق الجري
	أقوم بقياس وزني للحفاظ على الوزن المثالي		16. /

## الملحق رقم (05): مقياس الغزو السببي بعد التحكيم

لا	نعم	العبرة المحددة للغزو السببي
		1 يحدد نمط شخصيتي مدى توافقي الاجتماعي
		2 أحافظ على التفاؤل في الحياة حتى لا تتطور مشكلتي
		3 وقعت في مشاكل الصحية نتيجة تعرضي لتتمر في حياتي
		4 شعوري بالحرج جعل مشكلتي تتطور
		5 إتباعي للحمية الغذائية سبب في تحسن مظهري
		6 مساندة أسرتي لي سبب في استقرار حالتي النفسية
		7 سخرية الآخرين من يسبب تقلب مزاجي
		8 التزامي بممارسة الرياضة سبب في تحسن حالتي
		9 ضغوطات أسرتي جعلت حالتي النفسية تنازم
		10 الوراثة السبب الرئيسي في مشكلتي
		11 غذائيغيرالمتوازن سبب في تفاقم مشكلتي
		12 انتظامي الغذائي سبب في تحسن مظهري
		13 ضغوط الآخرين تسبب لي الإحراج
		14 العناية الجيدة للأطباء سبب في الحفاظ على صحتي
		15 عدم الإهتمام بنفسني يؤدي الى تدهور صحتي
		16 حساسيتي في الحياة تؤثر على نفسييتي
		17 اعتنائي بنفسني سبب في تحسن مظهري وصحتي
		18 طرق العلاج الصحيحة ساعدتني في توارني الصحي
		19 ضغوطات الدراسة سبب في عدم استقرار حالتي النفسية
		20 تصرفاتي الشخصية تؤدي الى تدهور حالتي النفسية

		أقوم بأعمالي اليومية دون الإحساس بالتعب	21
		أفعل كل ما بوسعي للحفاظ على لياقتي البدنية	22
		أحاول المحافظة على تناول الوجبات المحددة في أوقاتها	23
		أتناول وجبات متنوعة (الحوم، فواكه، خضر، حليب)	24
		أتناول الكثير من المأكولات السريعة	25
		أعتمد على العجائن في وجباتي اليومية	26
		أسعى لتغيير عاداتي الغذائية في سبيل الحفاظ على صحتي	27

## الملاحق رقم(06): مقياس التمثلات الإجتماعية بعد التحكيم

لا	نعم	الرقم	العبارة المحددة للتمثلات الإجتماعية
		1.	لست راضيا عن شكلي
		2.	يضايقني سماع أو مناداتي بالبين
		3.	أشعر أن حجمي في تزايد مستمر
		4.	أنظر إلى نفسي نظرة سلبية
		5.	أعرض للتمتر بسبب شكلي
		6.	لا أستطيع الحركة مثل أقراني بسبب وزني الرائد
		7.	أتعب بسرعة دون بذل مجهود
		8.	ينتابني الشعور بالذنب عندما أضعف وجباتي
		9.	أتبع حمية غذائية قاسية لكي أنحف
		10.	أتمنى أن أصبح مثل أقراني
		11.	وزني الرائد جعلني أشعر أنني أختلف عن زملائي
		12.	أمارس رياضة رياضية قاسية لكي أنحف
		13.	أعتقد أنني لن أنحف أبدا
		14.	أشعر بالقلق بسبب مظهري
		15.	أحزن عندما يفوزون علي في سباق الجري
		16.	أقوم بقياس وزني للحفاظ على الوزن المثالي

## الملحق رقم 07: مقياسي العزو السببي والتمثلات الاجتماعية

لا	نعم	العبارة المحددة للعزو السببي	
X		يحدد نمط شخصيتي مدى توافقي الاجتماعي	1
	X	أحافظ على التفاوض في الحياة حتى لا تتطور مشكلتي	2
	X	وقعت في مشاكل صحية نتيجة تعرضي لتتمر في حياتي	3
	X	شعوري بالحرج جعل مشكلتي تتطور	4
	X	إتباعي للحمية الغذائية سبب في تحسن مظهري	5
	X	مساعدة أسرتي لي سبب في استقرار حالتي النفسية	6
	X	سخرية الآخرين يسبب تقلب مزاجي	7
X		التزامي بممارسة الرياضة سبب في تحسن حالتي	8
X		ضغوطات أسرتي جعلت حالتي النفسية تتأزم	9
X		الوراثة السبب الرئيسي في مشكلتي	10
	X	غذائيتي المتوازن سبب في تقاوم مشكلتي	11
X		انتظامي الغذائي سبب في تحسن مظهري	12
	X	ضغوط الآخرين تسبب لي الإحراج	13
X		العناية الجيدة للأطباء سبب في الحفاظ على صحتي	14
	X	عدم الإهتمام بنفسني يؤدي الى تدهور صحتي	15
	X	حساسيتي في الحياة تؤثر على نفسياتي	16
X		اعتنائتي بنفسني سبب في تحسن مظهري وصحتي	17
X		طرق العلاج الصحيحة ساعدتني في توارني الصحي	18
X		ضغوطات الدراسة سبب في عدم استقرار حالتي النفسية	19
	X	تصرفاتي الشخصية تؤدي الى تدهور حالتي النفسية	20

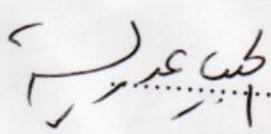
X		أقوم بأعمالي اليومية دون الإحساس بالتعب	21
X		أفعل كل ما بوسعي للحفاظ على لياقتي البدنية	22
	X	أحاول المحافظة على تناول الوجبات المحددة في أوقاتها	23
	X	أتناول وجبات متنوعة (الحوم، فواكه، خضر، حليب)	24
X		أتناول الكثير من المأكولات السريعة	25
	X	أعتمد على العجائن في وجباتي اليومية	26
	X	أسعى لتغيير عاداتي الغذائية في سبيل الحفاظ على صحتي	27

لا	نعم	العبارة المحددة للتمثلات الإجتماعية	الرقم
X		لست راضيا عن شكلي	1.
X		يضايقني سماع أو مناداتي بالبدين	2.
	X	أشعر أن حجمي في تزايد مستمر	3.
x		أنظر إلى نفسي نظرة سلبية	4.
	X	أعرض للتممر بسبب شكلي	5.
	X	لا أستطيع الحركة مثل أقراني بسبب وزني الزائد	6.
	X	أتعب بسرعة دون بذل مجهود	7.
	X	ينتابني الشعور بالذنب عندما أضعاف وجباتي	8.
X		أتابع حمية غذائية قاسية لكي أنحف	9.
	X	أتمنى أن أصبح مثل أقراني	10.
X		وزني الزائد جعلني أشعر أنني أختلف عن زملائي	11.
X		أمارس رياضة رياضة قاسية لكي أنحف	12.
	X	أعتقد أنني لن أنحف أبدا	13.
	X	أشعر بالقلق بسبب مظهري	14.
	X	أحزن عندما يفوزون علي في سباق الجري	15.
x		أقوم بقياس وزني للحفاظ على الوزن المثالي	16.

الملحق رقم 08: طلب ترخيص لإجراء دراسة ميدانية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ابن خلدون - تيارت

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس والفلسفة والارطوفونيا  
رقم القيد: ... ط.أ.ك.أ.ق/ع ن.أ.ف/2024

إلى السيد المحترم  

الموضوع: طلب ترخيص لإجراء دراسة ميدانية

تحية طيبة وبعد:  
في إطار تثمين وترقية البحث العلمي  قسم علم النفس والفلسفة والأرطوفونيا، يشرفني أن ألتبس من سيادتكم الترخيص لطلبة السنة الثانية ماستر تخصص علم النفس العيادي الآتية أسماؤهم:

- ...  
- ...  
- ...

بإجراء بحث ميداني تحت عنوان:  
...  
وفي الأخير تقبلو منا أسمى عبارات الاحترام والتقدير.

تيارت في: 29 ماي 2024

رئيس القسم  
...  
رئيس قسم علم النفس والفلسفة والارطوفونيا  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

الملحق رقم 09: طلب ترخيص لإجراء دراسة ميدانية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ابن خلدون - تيارت -

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس والفلسفة والارطوفونيا  
رقم القيد: 0287/ق ع ن أ.ف/2024

إلى السيد المحترم: مدير... المؤسسة... متوسط...  
مختاري الحاج  
الموضوع: طلب ترخيص لإجراء دراسة ميدانية

تحية طيبة وبعد:  
في إطار تتمين وترقية البحث العلمي في قسم علم النفس والفلسفة والأرطوفونيا، يشرفني أن أتمس من سيادتكم الترخيص لطلبة السنة الثانية ماستر تخصص علم النفس العيادي الآتية أسماؤهم:

-... بنو... رحيل... جورية  
-... بن... سيدة... ليزدة  
.....  
.....

بإجراء بحث ميداني تحت عنوان:  
العزوة والسبي والتمشيت... اجتماعية لدى المراهق  
ال...  
وفي الأخير تقبلو منا أسى عبارات الاحترام والتقدير.

تيارت في: 29 ماي 2024

رئيس القسم  
قسم علم النفس  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
جامعة ابن خلدون تيارت

م. عائشة  
مديرة متوسط

الملحق رقم 10: تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية



جامعة ابن خلدون - تيارت  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس والأرطوفونيا والفلسفة



**تصريح شرفي**

**خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث**

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة) بول سحرية حور

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 2343449 والصادرة بتاريخ: 04/02/2018 مصرية

المسجل(ة) بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس التجريبي

و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر عنوانها:

العسر واليسير والتأثيرات الاجتماعية

لدى المدراء المسجونين بالسجون

أصرح بكبرفي أنني التزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية للنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 30 ماي 2024

امضاء المعني



على رئيس المجلس العلمي البلدي  
وبالتفويض منه  
ملحق رقم 10  
للإدارة الإقليمية  
امضاء سميرات ربيع

**مصلحة التنظيم**  
قد شرفنا بامضاء السيد(ة) بول سحرية حور  
التي يحمل رقم التعريف الوطنية 2343449  
الصادرة بتاريخ 04/02/2018  
من مصرية  
في تاريخ 30 ماي 2024  
عن رئيس المجلس العلمي البلدي